جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان : العلوم الاجتماعية
الشعبة : علم الاجتماع
تخصص : علم اجتماع تربوي

إعداد الطالبة : خنفر سميرة

العنوان

الدور التربوي لمربية الروضة في بناء القيم الاجتماعية لدى الطفل

دراسة ميدانية لعينة من مربيات رياض الأطفال بمدينة ورقلة

نوقشت بتاريخ ../../2019

اللجنة المناقشة:

أ-دهيمي زينب/ أستاذ مساعد (أ) جامعة قاصدي مرباح ورقلة .....رئيسا

أ – رياب رابح / أستاذ محاضر (أ) جامعة قاصدي مرباح ورقلة.....مشرفا مقررا

أ-فرج الله صورية / أستاذ محاضر(ب).جامعة قاصدي مرباح ورقلة.....مناقشا

السنة الجامعية :2019/2018

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان : العلوم الاجتماعية
الشعبة : علم الاجتماع
تخصص : علم اجتماع تربوي

إعداد الطالبة : خنفر سميرة

العنوان

الدور التربوي لمربية الروضة في بناء القيم الاجتماعية لدى الطفل

دراسة ميدانية لعينة من مربيات رياض الأطفال بمدينة ورقلة

نوقشت بتاريخ ../../2019

اللجنة المناقشة:

أ-دهيمي زينب/ أستاذ مساعد (أ) جامعة قاصدي مرباح ورقلة .....رئيسا

أ – رياب رابح / أستاذ محاضر (أ) جامعة قاصدي مرباح ورقلة.....مشرفا مقررا

أ-فرج الله صورية / أستاذ محاضر(ب).جامعة قاصدي مرباح ورقلة.....مناقشا

السنة الجامعية :2019/2018

شكر وعرفان

إن الشكر لله عز وجل على توفيقه لي في كل خطوة في سبيل إنجاز هذا العمل

فلك الحمد يا لله والشكر كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك .

وأتقدم بالشكر للأستاذ المشرف رياب رابح على كل النصائح والتوجيهات المقدمة من طرفه

والتي تأخذ بعين الاعتبار وإلى كل الأساتذة بقسم علم الاجتماع الذين لم يبخلوا علي بتوجيهاتهم خاصة الأساتذة: دهيمي زينب وقريشي نجاة وزموري زينب فلهم مني فائق التقدير والاحترام والامتنان .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة الحكم (لجنة مناقشة البحث) على تفضلهم

بقبول مناقشة بحثي فمنحوني قسطا من وقتهم الثمين بغية تقييم هذا العمل المتواضع

الإهداء

إلي من يشتهي لساني نطق اسمه **أبي** رحمك الله

إلى من تقف الكلمات حائرة على بابها لتصفها تلك التي غمرتني

بدعائها وسهرت لأجلي **أمي** حفظكي الله .

إلى من أرى فيهم أملي و مستقبلي ، زهرات حياتي التي يمدني أريجها

بخيوط التفاؤل المشرقة **إخوتي** .

محمد بشير ، سكينة ، عبد الجليل ، سهيلة ، زاهية ، مصباح ، بلخير .

إلى من به زالت عتمة البيت وأنارت أركانه

محمد السعيد .

إلى من خط بهن الزمان كلمات جميلة فرسمن أروع اللحظات التي

لا تنسى **صديقاتي:** سلسبيل ،هدى

إلى خالي مختار ووليد وإلى كل من مد إلي يد العون لإنجاز هذا العمل

إلى هؤلاء أهدى ثمرة هذا الجهد

ملخص الدراسة :

تناولنا في هذه الدراسة الدور التربوي لمعلمة الروضة والذي يتمثل في الأساليب التي تعتمدها والأنشطة التي تتبناها المربية لبناء القيم الاجتماعية لدى الطفل وركزنا على أهم قيمتين تحاول المربيات أن ترسخها لدى الطفل وهما الصدق والتعاون، وقد اخترنا المعالجة النظرية للموضوع من الناحية السوسيولوجية في الميدان، منطلقين بذلك من التساؤل الرئيسي : كيف تساهم مربية الروضة في بناء القيم الاجتماعية لدى الطفل ؟

ومن أجل تحقيق هذا التساؤل اعتمدنا الفرضيتين التاليتين :

1 – يمكن لمربية الروضة أن تستعمل عدة أساليب لبناء قيمة الصدق .

2 – يمكن للأنشطة التي تتبناها المربية في الروضة أن تعزز من قيمة التعاون .

وعليه لاختبار صحة أو نفي الفرضيتين فإنه تم اعتماد أداة الاستبيان أعد لجمع البيانات من المربيات، حيث تم اختيار 55 مربية مستخدمين العينة القصدية، مستعينين بالمنهج الوصفي .

وفي النهاية كانت النتائج المتوصل إليها هي تحقق الفرضيتين .

Résumé :

Dans ce mémoire, nous avons étudié les méthodes et les activités adoptées par l'enseignante de crèche d'enfants lors de l'exécution de son le rôle éducatif visant l'édification des valeurs sociales chez l'enfant. Nous nous sommes concentrés sur les deux valeurs les plus importantes que l'enseignante tente d'instaurer chez l'enfant: l'honnêteté et coopération.

Et de point de vue sociologique, nous avons choisi le traitement théorique du sujet à travers la question:

Comment l'enseignante de crèche contribue-t-elle à la construction de valeurs sociales chez l'enfant?

Afin de répondre à cette question, nous considérons les hypothèses suivantes:

1- L'enseignante peut utiliser plusieurs techniques pour consolider la valeur de l'honnêteté.
2- Les activités adoptées par l'enseignante peuvent aider à renforcer la valeur de la coopération.

Afin de tester la validité des deux hypothèses, nous avons choisi un outil questionnaire post-préparé pour la collecte des données auprès des 55 institutrices choisies selon le critère de l'échantillon prévu, en s'aidant de la méthodes descriptive.

En fin, les résultats obtenus montrent la validation des deux hypothèses.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
كلمة شكر	–
الإهداء	–
الملخص	–
فهرس المحتويات	–
فهرس الجداول	–
مقدمة	أ - ب
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	
تمهيد	**16**
أولا– الإشكالية	**17**
ثانيا– فرضيات الدراسة	**18**
ثالثا : أسباب اختيار موضوع الدراسة	**19**
أ . الأسباب الذاتية	**19**
ب . الأسباب الموضوعية	**20**
رابعا : أهداف الدراسة	**20**
خامسا : أهمية موضوع الدراسة	**20**
سادسا : تحديد المفاهيم المتعلقة بالدراسة	**20**
سابعا : المقاربة النظرية	**24**
ثامنا : الدراسات السابقة	**25**

الدراسات العربية :	**25**
أ . إسهام مرحلة رياض الأطفال في الإعداد للمرحلة الابتدائية	**25**
الدراسات الوطنية	**26**
أ . دور المدرسة القرآنية في تنمية القيم الاجتماعية للتلميذ	**26**
ب . رياض الأطفال والتحصيل الدراسي عند تلاميذ الطور الابتدائي	**26**
ج . دور رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية	**27**
خلاصة	**30**
الفصل الثاني : الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	**32**
أولا : المنهج المعتمد	**32**
ثانيا : مجالات الدراسة	**33**
أ: المجال المكاني	**33**
ب : المجال الزماني	**33**
ج : المجال البشري	**33**
ثالثا : الأدوات المستخدمة في جمع البيانات	**34**
أ . الملاحظة	**33**
ب . الاستمارة	**34**
رابعا : عينة الدراسة	**34**
خامسا : أساليب المعالجة الإحصائية	**34**
سادسا : صعوبات الدراسة	**35**
خلاصة	**35**
الفصل الثالث : عرض وتحليل البيانات وتفسير النتائج	
تمهيد	**37**
أولا: عرض وتحليل الجداول	**37**
ثانيا: مناقشة النتائج والفرضيات	**53**

أ: الفرضية الأولى	**55**
ب : الفرضية الثانية	**54**
التوصيات	**57**
الخاتمة	**57**
قائمة البيبلوغرافيا	**58**
قائمة الملاحق	

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	يبين فئات سن المبحوثين	37
2	يبين نوع تكوين المربيات	38
3	يبين عدد سنوات خبرة المربيات	38
4	يبين الحالة العائلية للمربيات	39
5	يبين مساهمة المنهج المقرر في بناء القيم الاجتماعية	40
6	يبين مدى تأثير معلمة الروضة ومعاملتها في بناء قيمة الصدق	41
7	يبين الأساليب الخاصة بمربية الروضة لبناء قيمة الصدق	42
8	يبين مساهمة التنويع في الطرق التدريسية لإبراز قيمة الصدق	44
9	يبين إذ ما كذب طفل في تصرف ما	45
10	يبين نوع العقاب المقدم للطفل في حالة الكذب	45
11	يبين نوع الثواب المقدم للطفل إذا كان أكثر تعاونا	46
12	يبين مدى مساهمة النشاطات الترفيهية في بناء قيمة التعاون	47
13	يبين نوعية الألعاب المتوفرة في الروضة	48
14	يبين مدى مشاركة الأطفال بعضهم بعض في الأشغال اليدوية	49
15	يبين مدى تشجيع المربية للأطفال على العمل الجماعي	50
16	يبين مدى تعاون الطفل الحيوي والنشيط	51
17	يبين مدى تشجيع المربية الأطفال على المنافسة في الأنشطة الصفية	51

18	يبين ما يوفره البرنامج التربوي والتعليمي من نشاطات نعزز من قيمة التعاون	52
19	يبين أكثر الأنشطة التي تتضمن دروسها قيمة التعاون	53

مقدمة

مقدمة

أثارت تربية الطفل اهتمام المفكرين والمصلحين عبر العصور فهي العملية التي تهدف إلى تكوين الفرد في جميع نواحيه الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية وتعتبر مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة حاسمة في تشكيل شخصية الطفل، لذلك أوجدت المجتمعات مؤسسات للاهتمام بالأطفال والتي تعرف حاليا برياض الأطفال، وقد أصبحت هذه المؤسسات ظاهرة تربوية حضارية .

وتزايدت أهمية الدور الذي تقوم به مربية الروضة في تلك المرحلة فهي أم بديلة للطفل ومربية ومعدة للمراحل التعليمية اللاحقة، وهي مسؤولة عن تنظيم الخبرات وغرس القيم لدى الطفل بأساليبها وبالأنشطة التي تتبناها ويقع على عاتقها مسؤولية كبيرة في تنشئة الطفل ورعاية نموه وفي تحقيق الأهداف المنشودة من العملية التربوية والتي تتضمن تنمية المعرفة والميول والمثل والقدرات والعادات في كل طفل حتى يصل إلى أقصى ما تسمح له إمكانياته ويأتي هذا كله مترافقا بوجوب غرس القيم عند الطفل وتنميتها بمعنى تكوين علاقات اجتماعية والتفاعل مع الآخرين . وهذا ما سنتناوله في هذه الدراسة عن دور مربية الروضة في بناء القيم الاجتماعية لدى الطفل ولمعالجة هذه الدراسة قسمنا هذا البحث إلى ثلاثة فصول كانت كالأتي :

الفصل الأول ـ الإطار النظري للدراسة : وأهم ما جاء فيه هو تناولنا للإشكالية منطلقين بذلك من تساؤل رئيسي وأسئلة جزئية، فتحديد الفرضيات ثم تطرقنا للأسباب الذاتية والموضوعية التي دفعتنا لدراسة الموضوع، كما تناولنا تحديد المفاهيم المتعلقة بالدراسة ومتغيراتها، ثم خصصنا جزءَ من فصلنا لعرض المقاربة السوسيولوجية لموضوع دراستنا، لنتطرق في الأخير لاستعراض الدراسات السابقة المشابهة لدراستنا .

الفصل الثاني ـ الإطار المنهجي للدراسة : عرضنا في هذا الفصل المنهج الذي نرى أنه الأنسب لدراستنا كما عرضنا أدوات جمع البيانات، ثم مجتمع البحث، ثم مجالات الدراسة(المجال البشري والمكاني والزماني) معتمدين بذلك على الأساليب الإحصائية في تحليلنا للجداول ومناقشتها وصعوبات الدراسة .

الفصل الثالث ـ الإطار الميداني للدراسة : حيث جاء فيه تفريغ الجداول وتحليل البيانات، فمناقشة الفرضيات وتفسيرها ثم خلاصة للفصل مرورا بخاتمة شاملة للموضوع ككل وقائمة المراجع فالملاحق.

الفصل الأول :

الإشكالية وأبعادها

تمهيد

1 . الإشكالية

2 . الفرضيات

3 . أسباب اختيار الدراسة :

أ ـ أسباب ذاتية

ب ـ أسباب موضوعية

4 . أهداف الدراسة

5 . أهمية الدراسة

6 . تحديد المفاهيم المتعلقة بالدراسة

7 . المقاربة النظرية

8 . الدراسات السابقة

تمهيد :

يقوم الباحث في إطار إعداد رسالة علمية بإتباع خطوات، بدء من تبويب المذكرة إلى إلي فصول؛ إذ سنناقش في هذا الإطار جملة عناصر بدء من الإشكالية والتساؤل الرئيسي مرورا بالتساؤلات الفرعية حتى الفرضيات إلى لأسباب الذاتية المتعلقة بالباحثة ثم الأسباب الموضوعية، كما أتينا على ذكر أهداف الدراسة وكذا أهميتها .

و خصصنا جزء لتحديد المفاهيم والدراسات السابقة وكذا المقاربة النظرية .

أولا ـ الإشكالية

تعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل حياة الفرد لأنها المرحلة التي تعتمد عليها شخصية الطفل في المستقبل، أي تعتبر الأساس الذي ترتكز عليه طبيعة وميول وأخلاقيات الطفل، والتي من خلالها يرتقي فيها نحو الاستقلال والاعتماد على الذات (بثينة سعيد قربان، 2012 ، ص 2).

فمرحلة رياض الأطفال مرحلة تعليمية هادفة لا تقل أهمية عن المراحل التعليمية الأخرى فهي مرحلة لها فلسفتها التربوية وأهدافها السلوكية والتعليمية الخاصة بها(أمل خلف ،2005،ص 211)، والتي تحاول معلمة الروضة من خلال دورها التربوي والمتمثل في النشاطات والأساليب المختلفة أن تبنيه في الطفل على الرغم من أن بعض الناس قد يجادلون بأن الأطفال يتمتعون بخبرة أقل من البالغين، إلا أنه يمكنهم المساهمة بنشاط في بناء النظام الاجتماعي (JURIJ MARINKO ، 2015)حيث أدرك الإنسان أهمية مخاطبة الأطفال بلغتهم وأسلوبهم وتعتبر هذه المرحلة هي مرحلة النمو الاجتماعي السريع ومرحلة وضع الأساس لتكوين الكثير من ميول واتجاهات الأطفال والتي لها أهمية في بناء شخصياتهم وتوجيه سلوكهم وتمتد آثار هذه المرحلة لسنوات طويلة في حياة الفرد.

وقد تقوم تربية الأبناء في البيت وفي عناية أم واعية ومدركة باحتياجات الطفولة ونظرا لتعقد الحياة وخروج الأم للعمل. (فوزية عودة الكيسي ،2008،ص30) ، وظهور رياض الأطفال كمساعد للأسرة أهمية كبيرة حيث تعرف بأنها مؤسسات تعليمية يتم فيها تعليم الأطفال عن طريق الأنشطة التربوية التي تعدهم وتؤهلهم للمرحلة الابتدائية وتعمل على إكسابهم المفاهيم والمهارات الأساسية التي تعدهم لتعلم القراءة والكتابة وتأهيل الطفل علميا ونفسيا و اجتماعيا وإعداده إعداد مدروسا سليما، وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية هذه المؤسسة في النمو الاجتماعي للطفل بحيث تساهم في تكوين مفاهيم اجتماعية وقيم وسلوكيات متكيفة مع المجتمع بصفة عامة والمدرسة بصفة خاصة (رفيقة يخلف ،2014 ،ص 10) وأكدت نتائج أكثر من مائتي دراسة حديثة في الولايات المتحدة الأمريكية على أثر الخبرات التي يتعرض لها الأطفال في سنهم المبكرة على مسيرة حياتهم . وأكدت على ضرورة تصميم برامج تربوية مبكرة تزود الأطفال بالخبرات التي تتناسب مع قدراتهم وخصائصهم وحاجاتهم، ودراسة أخرى أكدت عن المشكلات النفسية الشائعة في رياض الأطفال، توصلت إلى أن الأطفال غير الملتحقين برياض الأطفال كانوا أكثر معاناة من المشكلات النفسية عن الملتحقين بها، وأن المشكلات النفسية لدى الأطفال تقل كلما ارتفع مستوى الروضة .(بن حدوش عيسى، 2008، ص 11)

وبناء القيم الاجتماعية ذات أهمية خاصة في حياة الطفل حيث أنها ترتبط باهتمامه بذاته وعلاقاته مع المحيطين به، كالأشخاص الذي يقابلهم أو يتعامل معهم في مجتمعه؛ فالتربية الاجتماعية للطفل لا تنفصل عن تربيته أخلاقيا، لأن الأخلاق هي أسلوب الفرد في التعامل مع الناس في الحياة الاجتماعية، فتربية الطفل على تنسيق الأعمال بين أقرانه والتعاون مع بعضهم البعض وغرس الصدق وتقدير المشاعر وغيرها من القيم الاجتماعية تعتبر ضرورة لتكوين أفراد يتمتعون بشخصية متزنة وسوية ففي الوقت الذي يتعلم فيه أن يتخذ قرارات تلاءم سنه يتعلم أيضا مشاركة الآخرين والتعاون معهم والتواصل الجيد وفهم الوسائل البديلة للحصول على المطالب .

إن بناء القيم الاجتماعية تكتسب و تترسخ من خلال التفاعل الاجتماعي عبر رياض الأطفال من خلال المربية التي تقوم وتعمل على تكوين هذه القيم وهي المعدة تربويا للاحتضان الطفل وتعمل على توجيه وضبط سلوكه ،باستخدام أساليب إيجابية وأنشطة متنوعة فعالة منبثقة من الأهداف التربوية ، وتزداد أهمية القيم ودور التربية في تشكيلها وإشباعها في عالمنا المعاصر، و لذلك فهي تلعب دورا هاما في توجيه سلوك الفرد.

ورياض الأطفال عامة ومربية الروضة خاصة يقع على عاتقها دور كبير في غرس القيم الاجتماعية في نفوس الأطفال قبل دخولهم إلى المدرسة ومن هنا نطرح التساؤل العام الآتي:

كيف تساهم مربية الروضة في بناء القيم الاجتماعية لدى الطفل؟

- تساؤلات الدراسة:

1- ما هي الأساليب التي تستعملها المربية لترسيخ قيمة الصدق ؟

2- كيف تساهم الأنشطة الذي تتبناها المربية في خلق قيمة التعاون ؟

ثانيا- فرضيات الدراسة :

تعتمد الفرضيات بشكل عام على المراحل السابقة من البحث (تحديد المشكلة ومراجعة الدراسات السابقة) حيث يتم وضع الاقتراحات النظرية القابلة للاختبار عن أسباب المشكلة، وأبعادها المختلفة، وكيفية علاجها. (محمد عبيدات وآخرون، 1999 ، ص 27)

الفرضيات الجزئية:

1 . يمكن لمربية الروضة أن تستعمل عدة أساليب لتجسيد قيمة الصدق.

المؤشرات ــ الأسلوب القصصي .

الأسلوب الحواري .

أسلوب القدوة .

أسلوب الثواب .

أسلوب العقاب .

شخصية المعلمة ومعاملتها

2 . يمكن للأنشطة التي تتبناها المربية في الروضة أن تعزز من قيمة التعاون .

المؤشرات :

الأنشطة الترفيهية.

القراءة .

الأنشطة الرياضية .

الأنشطة الفنية (الأشغال اليدوية).

المسرح .

ثالثا- أسباب اختيار الدراسة :

أ . أسباب ذاتية : من بين الأسباب الذاتية التي جعلتنا نتطرق لدراسة هذا الموضوع كانت:

- الاهتمام الذاتي بالطفل خاصة في مرحلة رياض الأطفال .
- اختياري لهذا الموضوع يرجع لأهميته الكبيرة فتنشئة الأبناء يعد استثمارا للمستقبل .

ب . أسباب موضوعية : أهمها نوردها كما يلي

- ✓ الانتشار الكبير لدُّور رياض الأطفال وإقبال الأسر عليها .
- ✓ خروج المرأة للعمل الذي يستلزم اهتمام أكثر برياض الأطفال .
- ✓ يعتبر هذا الموضوع من أهم المواضيع التي يتناولها تخصص علم اجتماع التربوي .
- ✓ إنجاز مذكرة تخرج .

رابعا ـ أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

1- التعرف على الدور التربوي لرياض الأطفال .

2 - إبراز الأساليب التربوية الصحيحة للمربية والمناسبة لبناء القيم الاجتماعية عند أطفال الروضة .

3- التعرف على الأنشطة التي تقدم للأطفال ومدى تضمنها للقيم الاجتماعية .

خامسا ـ أهمية الدراسة:

1- أنها تعالج دور مهم من أدوار التنشئة للأطفال وبناء القيم لديهم وهو دور معلمة رياض الأطفال.

2- أهمية القيم بشكل عام لما لها من أثر حيوي في توجيه سلوك الأفراد والقيم الاجتماعية بشكل خاص.

3- أهمية الدور الذي تمارسه معلمة الروضة في المساهمة في تعزيز بناء القيم لدى الطفل.

سادسا ـ تحديد المفاهيم :

الدور :

لغة : يأتي الدور في اللغة العربية بمعنى : الطبقة من الشيء المدار بعضه فوق بعض، والدور النوبة والجمع أدوار .(عباس بن غازي بدر الحنتوشي وآخرون،2017،ص187)

اصطلاحا : هو السلوك الذي يقوم به من يشغل مكانة معينة ويتم تعلم هذا الدور بطريقة مقصودة أو عرضية. (مرداد سهام، 2015، ص 23)

ويعرف أيضا كعنصر في التفاعل الاجتماعي، ويشير إلى نمط متكرر من الأفعال المكتسبة التي يؤديها شخص معين في موقف تفاعل .(زغينة نوال ، 2008 ، د ص)

أما عبد الحليم عبد العال فيرى أن: الدور هو توجيه وتفهيم عضو الجماعة بالجزء الذي يلعبه في التنظيم وهذا الدور يكمن في نقطتين هما :

الدور المتوقع : وهو الدور الذي يتكون من نسق من التوقعات

الدور الممارس : وهو الدور الذي يتكون من أنماط سلوكية واضحة يسلكها الشخص شاغل المركز عندما يتفاعل مع مركز آخر. (طرشي حكيمة، 2009، د ص)

الدور التربوي إجرائيا : تلك الممارسات التربوية التي تقوم بها المربية داخل قسم الروضة والذي تحوي مجموعة من الأنشطة والأساليب من خلالها تكسب الطفل قيما اجتماعية كالصدق والتعاون والتي أجريت عليها الدراسة في المدة من 22 أفريل إلى 05 ماي 2019 والمتواجدة في منطقة الخفجي والشرفة وحي بني ثور ولاسيليس والتي يتراوح عددها 55 مربية موزعة على 8 روضات وقد تم محاورتهم عن طريق استمارة من إعداد الطالبة ضمت 3 محاور و احتوت على 19 سؤال .

مربية الروضة : هي المسئولة عن تربية مجموعة من الأطفال، وتنشئتهم، و الأخذ بيدهم نحو التكيف والنمو بما تزودهم به من الخبرات اللازمة والمهارات المتنوعة وبما يتناسب وخصائصهم المختلفة في هذه المرحلة العمرية، وذلك وفق منهاج محدد.

وعرفت أيضا : بأنها الإنسانة التي تقوم بتربية الأطفال في الروضة داخل غرفة النشاط وخارجها من خلال تعايشها اليومي مع الأطفال وتهدف من خلال عملها إلى تحقيق الأهداف التربوية للروضة .

(هناء قاسم الحمود ، 2010 ،ص 9)

المربية إجرائيا : هي التي تعمل برياض الأطفال بمدينة ورقلة من الساعة السابعة صباحا حتى الخامسة مساءا وتقوم بتربية والإشراف على الأطفال مابين سن (3 حتى 6) وتسعى من خلال وظيفتها لإكساب الطفل مجموعة من القيم والمتمثلة في الصدق والتعاون .

القيم

لغة : القيمة هي واحدة القيم، وأصله الواو، لأنه يقوم مقام الشيء، يقال " قومت السلعة " والاستقامة : الاعتدال، يقال "استقام له الأمر ،وقومت الشيء فهو قويم أي مستقيم " و " وقام المتاع بكذا، أي تعدلت قيمته به، والقيمة : الثمن الذي يقاوم المتاع، أي يقوم مقامه "(سهام صوكو، 2009 ، ص 17)

اصطلاحا : القيمة مصطلح له أهمية خاصة في الاقتصاد وعلم الاجتماع والفلسفة .

ففي الاقتصاد ترتبط نظرية القيمة بنظرية الثمن أو السعر، غير أن القيمة في الاقتصاد الماركسي تكون متضمنة في نظرية توزيع السلع والخدمات التي ينتجها نظام اقتصادي معين .

أما في علم الاجتماع فإن القيم تعتبر حقائق أساسية هامة في البناء الاجتماعي، وهي لذلك تعالج من وجهة النظر السوسيولوجية على أنها عناصر بنائية تشتق أساسا من التفاعل الاجتماعي، وتعد في السنين الأخيرة من الموضوعات التي تحظي بأهمية واضحة في النظرية أو البحث السوسيولوجي .

(محمد عاطف غيث ، 2006 ، ص 467)

- **القيم الاجتماعية :**

هي عبارة عن أهداف (مثل النجاح والسعادة) أو معايير توجه السلوك الإنساني (مثل الأخلاق) تحدد المرغوب فيه وغير المرغوب فيه، إما ثابتة أزلية أو نسبية متغيرة، حسب الثقافة والزمان وهي إما إيجابية أو سلبية، إنسانية عامة أو خاصة بجماعة معينة صريحة، أو ضمنية بحيث يمكن ملاحظتها أو استنتاجها من السلوك اللفظي وغير اللفظي للأفراد في المواقف الاجتماعية المتنوعة .
(زيرق دحمان ،2012 ص 14)

وتعرف بأنها مجموعة من المعايير للسلوك الاجتماعي والإنساني، لها تقدير واتزان معين، وبناء على هذا الوزن وهذا التقدير يتم الحكم بأن هذا السلوك مناسب وواجب وذلك السلوك غير واجب .

(عبد الله الثقفي وآخرون ، 2013، ص 62)

وتعرف أيضا : هي القيم التي تهتم بالناس والمجتمع وتعتني بسعادة الآخرين ويعبر عنها بمحبة الناس والتعاطف بينهم والإنسان الاجتماعي يقدر الناس بوصفهم غايات ويرى في الحب الصورة الوحيدة

الملائمة للعلاقات المتعددة بين الناس، والذين تسود عندهم هذه القيمة يتميزون بالعطف والحنان والمشاركة الوجدانية العقلية .(حورية بدرة ، 2012 ، ص 122)

– **القيم الاجتماعية إجرائيا** : هناك عدة قيم اجتماعية كالحب والاحترام والنظافة والإيثار ... واخترنا في بحثنا القيم التي تبرزها المعلمة أكثر وتحاول أن ترسخها لدى الطفل وهي التعاون والصدق.

–**التعاون** : هو أحد القيم الاجتماعية الإيجابية التي يقوم من خلالها الطفل بالعمل مع الجماعة (أقرانه) بروح إيجابية ومشاركتهم في إنجاز الأعمال والمهام المطلوبة .

–**الصدق** : هو أحد القيم الاجتماعية التي تحاول مربية الروضة أن تكسبها للطفل وهو قول الطفل للحق ومطابقة أقواله وتصرفاته للواقع .

– **طفل الروضة** :المقصود به الطفل الملتحق برياض الأطفال والذي يتراوح عمره من (4 . 6) سنوات وتعتبر هذه الفترة هي فترة المرونة والقابلية للتعلم وتطوير المهارات كما أنها فترة النشاط الأكبر والنمو اللغوي الأكثر (محامدة ندى عبد الرحيم،2005 ،ص 53)

– **طفل الروضة إجرائيا** : هو ذلك الطفل الذي يتراوح عمره مابين 3 إلي 6 سنوات والذي التحق بالروضة وتمت دراسته في العام 2019/2018 .

رياض الأطفال:

يعرفها رابح تركي : هي مؤسسة من مؤسسات التعليم العام ، لتربية الأطفال بين السن الثالثة والسابعة وهدفها ضمان تربية الأطفال في هذه المرحلة وتنميتهم نموا متكاملا وفي الوقت نفسه فإن هذه المؤسسة تيسر اشتراك الأمهات في الإنتاج الصناعي والثقافي في الخدمات العامة وفي الدولة السياسية.

(رفيقة يخلف، 2005 ، ص 7)

وتعرف أيضا : هي مؤسسات تربوية تستقبل الأطفال من عمر (3. 6) سنوات وتسعى إلى توفير الشروط التربوية المناسبة والجو الملائم لرعاية القوى الكامنة للطفل بغية إيقاظها من النواحي الجسدية والعقلية والنفسية والاجتماعية جميعها . (سلوى مرتضى ،2008 ،ص 13)

رياض الأطفال إجرائيا: في بعض المؤسسات التربوية الموجودة بورقلة اخترناها من بين منطقة الخ فجي والشرفة ولاسيليس وبني ثور تستقبل الأطفال من سن 3 إلى 6 سنوات ولقد قمنا بزيارة روض الأطفال في العام الحالي 2018- 2019 تمت العينة على 8 روض الأطفال والعينة احتوت على 55 مربية

سابعا- الدراسات السابقة المشابهة :

تعد دراستنا امتداد لدراسات سابقة اختلفت في الزمن والأهداف والنتائج المتوصل إليها وتشابهت في التناول ، ومن بين الدراسات نذكر ما يلي :

الدراسات العربية :

1- عنوان الدراسة : **إسهام مرحلة رياض الأطفال في الإعداد للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية**

صاحبها : أفنان بنت محمد جميل بن علي الخياط

درجتها : رسالة ماجستير في التربية الإسلامية والمقارنة (2009)

مكانها : المملكة العربية السعودية .

تساؤلاتها:

التساؤل العام : ما إسهامات رياض الأطفال في إعداد الطفل للمرحلة الابتدائية ؟

التساؤلات الفرعية :

1 . ما مكانة وأهمية الطفل في الإسلام ؟

2 . ما طبيعة وخصائص الطفل في الروضة ؟

3 . ما الدور التربوي لرياض الأطفال ؟

4 . كيف يمكن لرياض الأطفال أن تسهم في الإعداد للمرحلة الابتدائية ؟

نتائجها :

أظهرت الدراسة ضرورة رعاية الطفولة لأهميتها في حياته المستقبلية، وبينت الدراسة أيضا الدور التربوي المهم لرياض الأطفال وأشارت إلى أن رياض الأطفال هي الأساس التربوي التعليمي للمرحلة الابتدائية .

الدراسات الوطنية

عنوان الدراسة :دور المدرسة القرآنية في تنمية القيم الاجتماعية للتلميذ .

صاحبها : زيرق دحمان

درجتها :رسالة ماجستير

مكانها : الجلفة (الجزائر) 2012

تساؤلاتها :

تساؤل العام : ما دور المدرسة القرآنية في تنمية القيم الاجتماعية للتلميذ ؟

التساؤلات الفرعية :

1- ما دور المدرسة القرآنية في تنمية القيم الخلقية للتلميذ

2- دور المدرسة القرآنية في تنمية القيم الدينية للتلميذ ؟

3- مادور المدرسة القرآنية في تنمية القيم الجمالية للتلميذ ؟

4 - مادور المدرسة القرآنية في تنمية القيم الوطنية للتلميذ ؟

نتائجها :

أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن أغلبية أفراد العينة ذكور مما يدل على أن المجتمع بمدينة الجلفة لا يزال محافظا بالمعنى المعروف أي مجتمع يقدم تعليم الذكور على الإناث في المدارس القرآنية ، وأشارت كذلك إلى أن غالبية التلاميذ المزاولين للدراسة بالمدارس القرآنية يتميزون بمستويات جيدة وأشارت أيضا إلى أن توجيه الأولياء لأبنائهم للمدارس القرآنية والكتاتيب ليست له علاقة بمستوى الوالدين .

2- عنوان الدراسة : **رياض الأطفال والتحصيل الدراسي عند تلاميذ الطور الابتدائي أقسام السنة الأولى أساسي**

صاحبها : يخلف رفيقة

درجتها : رسالة ماجستير

مكانها : الجزائر العاصمة (الجزائر) (2005/2004)

تساؤلاتها :

التساؤل العام : إلى مدى تساهم روضة في عملية التحصيل الدراسي للتلميذ في المرحلة الابتدائية ؟

التساؤلات الفرعية :

1 . هل تحقق رياض الأطفال نمو اجتماعيا للأطفال مما يجعلهم أكثر قدرة على التحصيل الدراسي بعد التحاقهم بالمدرسة الابتدائية ؟

2 . هل تساعد الروضة في اكتساب المهارات والمفاهيم التعليمية للأطفال مما يجعلهم أكثر قدرة على التحصيل الدراسي بعد التحاقهم بالمدرسة الابتدائية ؟

3 . هل الروضة تساهم في إعداد التلميذ إعداد حسنا للمرحلة الابتدائية في التعليم الأساسي ؟

فرضياتها :

العامة : رياض الأطفال لها دور في التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الابتدائي

الجزئية :

1 . رياض الأطفال لها دور في النمو الاجتماعي للتلاميذ الملتحقين مما تجعلهم أكثر قدرة على الدراسي

2 . رياض الأطفال لها دور في اكتساب المهارات والمفاهيم والاستعدادات المعرفية للتلاميذ الملتحقين بها مما تجعلهم أكثر قدرة على التحصيل الدراسي .

3 . رياض الأطفال تساهم في إعداد التلميذ إعداد حسنا للمرحلة الابتدائية .

نتائجها :

تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن هناك نوع من التكامل بين الروضة والمدرسة الأساسية في إعداد التلميذ للتكيف والاندماج الاجتماعي كما أشارت إلى أن رياض الأطفال لها دور في النمو الاجتماعي للتلاميذ وفي اكتساب المهارات والمفاهيم المعرفية .

3- عنوان الدراسة : **دور رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية**

صاحبها : طرشي حكيمة

درجتها : رسالة ماجستير

مكانها : بسكرة (الجزائر) 2009/2008

تساؤلاتها :

التساؤل العام : إلى أي مدى تساهم رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية لدى الأطفال .

التساؤلات الفرعية :

1 . إلى أي مدى تساهم أساليب المعاملة التي تتبعها المربيات في رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية ؟

2 . إلى أي مدى تساهم الأنشطة التي يمارسها الأطفال في رياض الأطفال على تنمية القيم الاجتماعية لديهم ؟

3 . إلى أي مدى تمكن الظروف الفيزيقية للرياض الأطفال من تنمية القيم الاجتماعية ؟

فرضياتها :

1 . تساهم الأساليب التربوية التي تتبعها مربيات رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية إلى حد بعيد

2 . تساعد الأنشطة التي يمارسها الأطفال في رياض الأطفال على تنمية القيم الاجتماعية لديهم إلى حد بعيد

3 . تمكن الظروف الفيزيقية لرياض الأطفال من تنمية القيم الاجتماعية عند الأطفال

نتائجها :

بينت هذه الدراسة أن رياض الأطفال تبذل مساعي حثيثة لترسيخ قيم المشاركة والتعاون والتعاطف والتسامح عند الأطفال، حيث وجد أن مربيات رياض الأطفال تعملن على غرسها من خلال مجموعة من الأساليب التربوية، كالثواب والعقاب والظهور بمظهر القدوة في التحلي بهذه القيم . وبينت الدراسة أيضا أن الأنشطة تساهم بدرجة كبيرة في تنمية تلك القيم من خلال فرص التفاعل التي توفرها للأطفال أثناء أدائها، واحتوائها لدروس تتضمن القيم الاجتماعية وتشجع على التحلي بها، كما أنها تحتوي على نماذج تتحلى بتلك القيم .

أوجه الاختلاف :

– من حيث الهدف : لكل دراسة هدف معين والهدف من الدراسة الحالية هو معرفة الدور التربوي الذي تقوم به المربية لبناء القيم الاجتماعية لدى الطفل .

– في حجم القيم التي في كل دراسة فالدراسة اعتمدت على قيمتان أسياستان وهما الصدق والتعاون.

– اختلاف في المنهج فالدراسة الحالية اعتمدت على المنهج الوصفي أما دراسة يخلف رفيقة وزيرق دحمان اعتمدتا على الوصفي التحليلي أما دراسة أفنان اعتمدت على المنهج الاستنباطي .

– اختلاف في العينة المدروسة فدراستنا كانت على المربيات و دراسة يخلف كانت على الأولياء ودراسة زيرق على التلاميذ.

– اختلاف في النتائج .

أوجه التشابه :

وتشابهت الدراسة الحالية مع دراسة طرشي حكيمة في المنهج والعينة المدروسة وتشابهت مع دراسة أفنان في المنهج .

تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة أيضا في أداة جمع البيانات فكل الدراسات اعتمدت على الاستبيان .

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية :

كانت الدراسات السابقة والمشابهة مساعدة لنا بدرجة كبيرة حيث ساعدتنا الدراسة الأولى في التعرف على الدور التربوي لرياض الأطفال،أما الدراسة الثانية والثالثة اعتمدنا عليهم في ضبط بعض مفاهيم الدراسة وإشكالية أما الدراسة الرابعة اعتمدنا عليها لضبط تساؤلات الدراسة .

ثامنا ـ المدخل النظري السوسيولوجي:

يعتبر المدخل النظري أحد الأساليب التي تسمح للباحث الاقتراب من الظاهرة المدروسة حيث يعرف على أنه: "طريقة للاقتراب من ظاهرة معينة بعد اكتشافها و تحليلها، و ذلك لتفسيرها إلى عامل أو متغير، كان قد تم تحديد دوره في حركة الظاهرة مسبقا، بناءا على خبرته التي اكتسبها في مجال البحث العلمي "

(محمد عساف ،2002 ،ص 53)

والمدخل الأنسب لهذه الدراسة هو المدخل البنائي الوظيفي.

– الاتجاه البنائي الوظيفي :

ومن أهم المنظرين الاجتماعين لهذا الاتجاه : أوجيست كونت، هربت سبنسر، إميل دور كايم، ويمثل اتجاه البنائية الوظيفية رؤية معاصرة للمدخل العضوي .

وينظر لتنشئة كعملية اجتماعية تستهدف إكساب النشء ثقافة المجتمع

وتركز النظرية على الدور الذي تؤديه مؤسسة رياض الأطفال في عملية التنشئة الاجتماعية للأعضاء الجدد في المجتمع، وتنظر إلى التنشئة علي أنها أحد جوانب النسق الاجتماعي حيث تتفاعل مع باقي عناصر النسق الذي ساعد علي المحافظة علي البناء الاجتماعي وتوازنه، فهي ترتبط بعملية التعلم، أي تعلم الطفل أنماطا وعادات وأفكار داخل رياض الأطفال. وخلال هذه العملية يتبنى الطفل اتجاهات المربيات ومواقفهم وتقليدهم عن طريق عمليتي التقليد والمحاكاة للقول أو الفعل أو السلوك والروضة باعتبارها مؤسسة ثانية بعد الأسرة تساهم من خلال سلوك المربيات والأنشطة المقدمة في

ضمان تنشئة اجتماعية صحيحة تعمل على بناء القيم الاجتماعية كالصدق والتعاون لدى الطفل بطريقة سوية تساهم في توازن النسق واستقراره .

خلاصة :

بعد دراستنا لهذا الفصل توصلنا إلى الإلمام بجوانب الموضوع الماما أوليا يعرض الفصول والربط بين العناصر المقدمة من أجل إبراز أهمية موضوع بحثنا .

الفصل الثاني :

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

1 . منهج الدراسة

2 . مجالات الدراسة

أ . المجال المكاني

ب . المجال البشري

ج . المجال الزمني

3 . أدوات جمع البيانات

أ . الملاحظة

ب . الاستبيان

4 . عينة الدراسة

5 . أساليب المعالجة الإحصائية

6 . صعوبات الدراسة

تمهيد:

إن الانطلاق في تناول أي دراسة سوسيولوجية يتطلب عرض أهم الخطوات التي توضح الإطار المنهجي للدراسة، إذا يتعين على الباحث وضع إطار منهجي واضح المعالم لكي يمنع الباحث من الخروج عن نطاق دراسته ويحدد له وجهته البحثية بوضوح وإلا لن يكتمل البحث العلمي، ويعد موضوع دراستنا أحد هاته الدراسات السوسيولوجية التي تتطلب منا المرور على هاته الخطوات بدءً من المنهج المعتمد إلى مجالات الدراسة وأدوات جمع المعلومات فعينة الدراسة وأساليب المعالج الإحصائية ثم صعوبات الدراسة إذا تعد هذه الأدوات المنهجية مهمة تربط بين الباحث والجانب النظري والميداني .

1ـ منهج الدراسة :

اختيار منهج الدراسة يتوقف على طبيعة الموضوع ، ويرتبط ارتباط وثيقا بصدق النتائج ومدى تطابقها مع الواقع، فالمنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة وللإجابة على الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث وهو البرنامج الذي يحدد لنا السبيل للوصول إلى تلك الحقائق وطرق اكتشفاها (شرقي رحيمة، 2005 ، ص 193)

ومن أجل أن تتسم دراستنا بالموضوعية ارتأينا اختيار المنهج الوصفي الذي يعد ملائما لدراسة الحالية.

والمنهج الوصفي يعرف بأنه جمع أوصاف ومعلومات دقيقة عن الظاهرة المدروسة كما توجد فعلا في الواقع، ولا يكتفي المنهج الوصفي عند كثير من العلماء على الوصف فقط، بل يتعد إلى تحديد العلاقة ومقداره أو محاولة اكتشاف الأسباب الكامنة وراء الظاهرة (نادية عيشور وآخرون ، 2016 ، ص 216)

وبما أن طبيعة الموضوع هي التي تحدد نوع المنهج فقد اعتمدنا على المنهج في تحليل موضوع (الدور التربوي لمربية الروضة في بناء القيم الاجتماعية لدى الطفل) باعتباره يهتم بوصفه ويعبر عنه كيفيا وكميا، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفا رقميا هذه الظاهرة وحجمها أو ارتباطها مع الظواهر الأخرى ويصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها وعبرنا عليه بالأرقام المدرجة في الجداول الخاصة بتحليل كلا السؤالين الواردين في إشكالية الدراسة أم التعبير الكيفي فحاولنا نحلل تلك البيانات الرقمية تحليلا إحصائيا ووصفا سوسيولوجيا .

2 – مجالات الدراسة :

1 . المجال المكاني : تمت الدراسة بولاية ورقلة ،حيث ضمت الروضات المتواجدة بالخفجي والشرفة وبني ثور وحي لاسيليس وبلدية ورقلة.

2 . المجال الزمني : تم إجراء البحث خلال السنة الجامعية 2019/2018، حيث انطلقت الدراسة الاستطلاعية 9 فيفري إلى7 مارس 2019 أم الدراسة الميدانية فكانت من 22 أفريل إلى غاية 05 ماي 2019 حيث وزعت 55 استمارة على المربيات ولم تسترجع 4 استمارات .

3 . المجال البشري : ونقصد بالمجال البشري هو المجتمع الأصلي للدراسة الذي نقصد به حسب دراستنا هم عينة من مربيات الروضة بلغ عددهم 55 مربية وموزعين على 5 مقاطعات بهم 8 روضات وهي كالتالي :

الشرفة : روضة العز والهناء وروضة جمعية حواء لقضايا المرأة والطفل.

النصر: روضة الملك الصغير و روضة سلسبيل .

بني ثور: روضة النرجس (سونطراك) .

لاسيليس: روضة أطفال بلدية ورقلة .

بلدية ورقلة : روضة نور المعارف للطفولة السعيدة وروضة أطفال تابعة للعمال الأجراء (الضمان الاجتماعي).

3 – أدوات جمع البيانات :

قد تتباين وتتعدد وسائل وأدوات جمع المعلومات ، غير أن الباحث عليه أن يختار من هذه الوسائل وسيلة أو أكثر لحصوله على البيانات التي يريدها لدراسة ظاهرة أو مشكلة ما من كافة جوانبها ولقد اعتمدنا في هذه الدراسة على أداتان من أجل الحصول على المعلومات اللازمة .

1 – **الملاحظة** : تستعمل الملاحظة في حالات معينة وخاصة بالنسبة للمواضيع السلوكية أو المواضيع التي تحتاج إلى المعاينة والحصول على المعلومات اللازمة في المواقف الطبيعية .(عمار بوحوش،ص 40) ولقد اعتمدنا على الملاحظة كما تحدث تلقائيا ، دون الاعتماد على أدوات لقياسها .

إذ أنها من الأدوات الثانوية المهمة في جمع البيانات حيث تساعد على كشف ظاهر الأمور وكذا باطنها من خلال استخدامنا لحواسنا،وباعتبارها أداة مفيدة قي عملية البحث فقد استخدمناها في مرحلة الاستطلاع ومرحلة بداية الدراسة الميدانية، كما أفادتنا في بناء الاستمارة وتعديلها فقد سمحت هذه الأداة على التعرف على ملامح الموضوع .

2 – **الاستبيان** : الاستبانة عبارة عن مجموعة من الأسئلة المدونة ورقيا أو رقميا بهدف الحصول على معلومات لظاهرة معينة، ويتم إرسالها إما عن طريق البريد العادي أو ترسل عبر البريد الالكتروني أو توضع في شبكة المعلومات أو تسلم مباشرة للفرد المعنى بالدراسة، ومن مميزاتها أنها تترك حرية أكبر للمستجوب في الإجابة دون أية تأثيرات من قبل الباحث كما هو الشأن في المقابلة .

(إبراهيم بختي ،2015 ، ص 86)

وقد ضمت استمارتنا 3 محاور: المحور الأول : محور البيانات السوسيوديمغرافية ، وضم 4 أسئلة

المحور الثاني : خاص بالفرضية الأولى " الأساليب التي تتبعها المعلمة لترسيخ قيمة الصدق " ضم 7 أسئلة

المحور الثالث : خاص بالفرضية الثالثة : الأنشطة التي تتبناها المعلمة لتساهم في خلق قيمة التعاون وضم 8 أسئلة

4 . عينة الدراسة : العينة هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي .

(محمد عبيدات وآخرون ،1999 ، ص84)

وقد اخترنا في بحثنا هذا العينة القصدية وهي التي يستخدم فيها الباحث الحكم الشخصي على أساس أنها هي الأفضل لتحقيق أهداف الدراسة، ومنه ينتقى الباحث أفراد عينته بما يخدم أهداف دراسته وبناء على معرفته، دون أن يكون هناك قيود أو شروط غير التي يراها هو مناسبة من حيث الكفاءة أو المؤهل العلمي أو الاختصاص أو غيرها، وهذه عينة ممثلة لكافة وجهات النظر ولكنها تعتبر أساس متين للتحليل

العلمي ومصدر ثري للمعلومات التي تشكل قاعدة مناسبة للباحث حول موضوع الدراسة (نادية عيشور، 2017، ص 240)

وتم الاعتماد على العينة القصدية لأنها الأنسب ، حيث تم اختيار5 مناطق (مقاطعات) وفي تلك المناطق اخترت التنوع أي رياض أطفال خاصة وعامة تابعة للدولة .

5 . أساليب المعالجة الإحصائية : بعد استرجاعنا للاستمارات وجمع البيانات من الميدان وفق ذلك قمنا بإتباع الطريقة اليدوية من أجل حساب التكرارات ونسبها المئوية ، لتوضع بعد ذلك في جداول ليتم مناقشتها وتحليلها فتفسيرها .

وعليه كانت الطريقة الحسابية التي اعتمدناها كانت كالآتي :

النسبة المئوية تساوي التكرار في 100قسمة عدد أفراد العينة أي : ن.م = ك.100/ع

(محدب رزيقة ،2014 ،ص98)

6 . صعوبات الدراسة :

من البديهي أن تواجه الطالبة بعض الصعوبات خلال عملية جمع المادة العلمية الخاصة بموضوع بحثها وأثناء التطبيق العلمي ومن الصعوبات :

– رفض مديرات الروضة إجراء مقابلة بحجة الوقت لأن الطالبة في بادي الأمر اعتمدت على المقابلة لجمع البيانات لأنها كانت الأنسب لموضوع البحث وكانت ستعطي نتائج أفضل ولكن مديرات الروضة فضلوا الاستبيان لأنه أسهل وأسرع خاصة من ناحية الوقت .

– عدم إلمام الباحثة بكل روضات المتواجدة بورقلة

– التأخر في إرجاع الاستمارات .

خلاصة:

بعد التطرق إلى الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة المتمثلة في تعريف منهج الدراسة، ومجالات الدراسة وتحديد العينة وجمع البيانات ، لنصل من خلال الفصل الثالث إلى عرض وتحليل وتفسير تساؤلات الدراسة .

الفصل الثالث

الإطار الميداني للدراسة

تمهيد

1 . عرض وتحليل الجداول

2 . مناقشة نتائج والفرضيات

أ . الفرضية الأولى

ب . الفرضية الثانية

تمهيد:

تعرضنا فيما سبق للجانب النظري للدراسة وكذا الجانب المنهجي، سنحاول أن نخصص هذا الفصل لمناقشة نتائج الدراسة الميدانية، إذ يعد الجانب الميداني من ضروريات البحوث والدراسات من أجل اختبار الفرضيات والإجابة على التساؤلات المطروحة، لذلك فان أغلب ما تم الانطلاق منه في هذا الإطار هو الوقوف على المرحلة الميدانية للدراسة التي بين أيدينا من خلال تحليلنا للاستمارات وفي ضوء ذلك سنقوم بمناقشة البيانات وتحليلها وعرض النتائج المتوصل إليها حسب ما أفرزته الدراسة الميدانية.

الفصل الثالث :عرض الجداول وتحليل البيانات

1 . 1 المبحث الأول : البيانات السوسيوديمغرافية

جدول رقم (01) : يبين توزيع المبحوثين حسب السن :

السن	التكرار	النسبة %
{21- 25 }	14	% 27،45
{26- 30 }	13	%25,49
{31-35 }	8	% 15،68
{36- 40}	6	%11,76
{41- 45 }	5	% 09،80
{46- 50}	5	%09,80
المجموع	51	% 100

قراءة وتحليل الجدول: يتضح من الجدول أعلاه أن المربيات اللاتي تتراوح أعمارهن بين {21 -25} بلغت نسبتهن 27،45% أم نسبة المربيات اللاتي تتراوح أعمارهن بين {26-30} إلى 25،49 % بينما تقل نسبة المربيات اللاتي تتراوح أعمارهن بين {41- 50 } إلى 15،68%، من بيانات الجدول يتبين أن الفئة الطاغية هي التي تتراوح أعمارهن بين { 21 - 30 } ، ويمكن تفسير ذلك بأن هذا السن هو السن الذي تنهي فيه المربية دراستها أو تكوينها وتتحصل على الشهادة، وتنتقل بعدها إلى الحياة المهنية، كما أن أطفال الرياض في هذه المرحلة العمرية يمتازون بكثرة الحركة، ما يُلزم المربية على ضبط حركاتهم

بأسلوب مرن، فحسب اريك اريكسون فإن الإنسان في المرحلة التي تمتد بين سن العشرين والثلاثين يكتسب حاسة الألفة والتكامل ويتجاوز الإحساس بالعزلة.(طرشي حكيمة،2010،د ص)، وبهذا يمكن القول أن سن المربيات ملائم لبعث القيم الاجتماعية في نفوس الأطفال، والعكس النقيض أن المربيات في سن {41- 50 } سنة، لا يستطعن مجاراة حركة الأطفال، وضبطها ،كما ويعتبر هذا السن هو سن التقاعد ، لهذا ظهرت كأقل نسبة .

جدول رقم (02) :يبين نوع تكوين المربيات

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
جامعي	**16**	**% 31،37**
دورة تكوينية	**29**	**% 56،86**
من دون تكوين	**6**	**% 11،76**
المجموع	**51**	**% 100**

قراءة وتحليل الجدول: من الجدول يتبين أن نسبة من تلقين من المربيات دورة تكوينية خاصة بالعمل في الروضة قد بلغت 56،86 % و 31،37 % منهن لديهن مستوى جامعي و 11،76% منهن ليس لهن تكوين .

وحسب هذه النسب نلاحظ أن المربيات اللاتي لديهن دورة تكوينية هن الأكثر حظا في العمل داخل هذا المجال، لأن الدورة التكوينية تمنحهم كيفية التعليم وتكسبهم الخبرة الميدانية، وتعلمهم كيف يتعاملون مع الأطفال في هذا السن الحساس. كما لاحظنا أن نسبة الجامعيات أقل من نسبة المربيات اللاتي لديهن دورة تكوينية، وهذا راجع إلى كون الجامعيات يَملن إلى التعليم في المدارس الحكومية والتدريس في نفس تخصص الدراسة الجامعية. وحسب المقابلات التي أجريت مع مديرات الروضات يتبين أن أغلبية الروضات تشترط تكوين خاص للعمل في الروضة وخاصة الروضات الحكومية .

جدول رقم (03) يبين عدد سنوات الخبرة

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
{1 – 5}	17	% 33،33
{ 10 – 6}	14	% 27،45
{ 15 – 11 }	11	% 21،56
{ 16 فما فوق }	9	% 17،64
المجموع	51	% 100

قراءة وتحليل الجدول:من الجدول يتبين أن 33،33 % من المربيات يمتلكن خبرة من 1 إلى 5 سنوات بينما نسبة 27،45 % من المربيات لديهن خبرة 6 إلى 10 سنوات وتنخفض نسبة المربيات التي خبرتهن تكون بين 11 و 15 سنة وتقل النسبة لتصل إلى 17،64 % بالنسبة للمربيات التي تفوق خبرتهن 16 سنة .

ومن خلال قراءتنا للجدول نرى أن رياض الأطفال لا تشترط الخبرة في توظيف المربيات، فكثرة رياض الأطفال أدى إلى شغور مناصب العمل ما جعل مديرات الرياض يوظفن ذوات الخبرة الأقل. ونظرا لصعوبة العمل فمعظم المربيات لا يواصلن العمل داخل الرياض. فحسب رأى إحدى مديرات رياض الأطفال أن الخبرة ليست مهمة بقدر أهمية تصرفات وطريقة معاملة المعلمة للأطفال .

رقم (04) يبين الحالة العائلية للمربيات :

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
عزباء	39	% 76،47
متزوجة	12	%23,52
المجموع	51	% 100

قراءة وتحليل الجدول: يبين الجدول أن نسبة 76،47 % من المربيات عازبات و 23،5 % منهن متزوجات. ويرجع سبب ارتفاع نسبة العازبات –والتي لاحظنا أنها ترتفع في رياض الأطفال الخاصة– أنهن يكن متفرغات أكثر ومسؤولياتهن أقل مقارنة بالمتزوجات. فحسب إحدى المقابلات التي أجريت مع

مديرة إحدى الرياض فقد صرحت أنها تفضل توظيف العازبة، لأن المتزوجة تتأثر بالتزاماتها ومشاكلها العائلية ومسؤولياتها ما يؤثر بدوره على صعيد العمل .

جدول رقم (05) يبين مساهمة المنهج المقرر في بناء القيم الاجتماعية

الاحتمالات		التكرار			النسبة%
نعم	برنامج خاص بالقيم	9	%17,64	37	%72,54
	القصص والأحاديث	10	%19,60		
	مسابقات فكرية	4	% 07،84		
	مادة التربية الخلقية	14	%27،45		
	المجموع	37	%72,54		
لا	القيم تبنى من طرف الأهل	8	% 15،68	14	%27,45
	المنهاج خاص بالتعليم فقط	6	% 11،76		
	المجموع	14	%27,45		
المجموع الكلي		51			%100

قراءة وتحليل الجدول: يبين الجدول مدى مساهمة المنهاج المقرر في بناء القيم الاجتماعية حسب رأى المربيات وقد أثبتت نسبة 72،54 % أن للمنهاج دور في بناء القيم الاجتماعية، ونسبة 27،45 % من إجابات المربيات ترى أن المنهاج لا يساهم في بناء القيم الاجتماعية .

ونلاحظ من خلال إجابات المربيات أن المنهاج يساهم في بناء القيم الاجتماعية وذلك من خلال نشاط التربية الخلقية والإسلامية بنسبة 27،45% بما تتضمنه آيات القرآن الكريم والأحاديث الشريفة والسيرة النبوية والتي تحث على إكساب الطفل القيم الخلقية والاجتماعية .

أما نسبة 27،45 % من المربيات يشرن إلى أن المنهج المقرر لا يساهم في بناء القيم الاجتماعية حيث أشارت نسبة 15،68 % منهن أن القيم تبنى من طرف الأهل وليس من طرف المربيات .

جدول رقم (06) يبين مدى تأثير معلمة الروضة ومعاملتها في بناء قيمة الصدق

الاحتمالات		التكرار			النسبة%
نعم	من خلال أسلوب الثواب	7	% 13،72	37	%72,54
	قيام المربية بتصرفات وجعل الطفل يقلدها (القدوة)	15	% 29،41		
	العقاب في حدود	11	% 21،65		
	من خلال أسلوب الحوار	4	% 07،84		
المجموع		37	% 72,54		
لا		14			%27،45
المجمـــــوع الــكلي		51			% 100

قراءة وتحليل الجدول: من خلال بيانات الجدول الموضحة لإجابات المبحوثات حول مدى تأثير شخصية المربية ومعاملتها في بناء قيمة الصدق، حيث كانت إجابات المربيات أن لشخصية المربية ومعاملتها تأثير كبير، فمربية الروضة تعتبر هي الأساسية للمطابقة بين النظرية والتطبيق في مجال التربية، حيث بلغت النسبة ممن صرحن بهذا 72،54 %، فهناك من اعتبرن أن قيام المربية بتصرفات صادقة وجعل الطفل يقلدها (القدوة) هي أهم أساليب المعاملة التي تجعل الطفل صادقا، وقد بلغت النسبة 29،41% في حين قررت ما نسبته 21،65% أن أسلوب العقاب أمثل لذلك ولكن بحدود ونسبة 18،91%يفضلن الثواب، وهما يعتبران أهم أسلوبين في شخصية المربية، وهذا ما أكدته دراسة "نجاح قيصر واكيم" المعنونة بـ" الثواب والعقاب في الأسرة ورياض الأطفال وتأثيرهما في التفاعل الاجتماعي للأطفال"، أن العقاب

والثواب يؤثر في شخصية الطفل وفي نموه المعرفي والانفعالي والاجتماعي باعتباره من الوسائل التربوية الأكثر قدما واستخداما من طرف المربيات (قيصر واكيم ،2015 ،ص208)، في حين قلت النسبة التي اعتبرت أن الحوار هو الذي يؤثر على بناء قيمة الصدق لدى الطفل بنسبة 07،84 % ويرجع ذلك إلى صغر عمر الطفل واعتقاد بعض المربيات بعدم جدوى الحوار معه، وعلى عكس ما سبق رأت نسبة 27،45 % من إجابات المربيات أن شخصية المربية ومعاملتها لا تؤثر على بناء قيمة الصدق فهي تقوم بما يمليها عليها البرنامج لا غير.

جدول رقم (07) يبين الأساليب الخاصة بمعلمة الروضة لبناء قيمة الصدق

الاحتمالات		التكرار			النسبة%
القدوة		14			%45،27
الحوار		4			%07،84
القصة		15			29,41
أخرى	العقاب	3	%05,88	18	%35,29
	الإرشاد والنصح	10	%19,60		
	استغلال الحدث	5	%09,80		
المجموع		18	%35,29		
المجموع الكلي		51			%100

قراءة وتحليل الجدول: الجدول أعلاه يتعلق بالأساليب الخاصة بمربية الروضة لبناء قيمة الصدق، فقد أكدت نتائج الجدول أعلاه أن نسبة 27،45 % من إجابات المربيات تتبع أسلوب القدوة لبناء قيمة الصدق، 07،84 % منهن تتبع أسلوب الحوار، 29،41 % تتبعن أسلوب القصة، في حين أن نسبة 05،88 % من المربيات يتبعن أسلوب العقاب، 19،60 % لديهن أسلوب الإرشاد والنصح، 09،80 % منهن تتبع طريقة استغلال الحدث .

وتدل هذه النتائج أن أكثر أسلوب تتبعه مربيات الروضة لبناء قيمة الصدق هو أسلوب القصة وذلك أن الأطفال يتأثر بالقصص التي تروى لهم ويصغى لها، خاصة قصص الحيوانات وبعض القصص التي تروى على شكل أنشودة كقصة شهاب الكذاب، وكذلك بعض القصص الدينية كقصص "السيرة النبوية " حيث لاحظنا خلال الدراسة الميدانية ذلك بسؤال أحد الأطفال عن الصدق ربط الطفل الصدق برسول صلى الله عليه وسلم، وقال أن رسول الله يعلمنا الصدق لأنه الصادق الأمين، وقد أكدت دراسة" **فاتن سليم بركات**" على أهمية القصة في مرحلة الطفولة ورأت أن القصة ركيزة مؤثرة من ركائز التربية والثقافة بالنسبة للطفل، كما تلعب القصة دورا هاما في إشباع حاجات الأطفال النفسية والاجتماعية والمعرفية، لذلك تعتبر من الأدوات الضرورية لثقافتهم، حيث تسهم في إثراء لغتهم وتنمية القيم التربوية الايجابية لديهم (فاتن سليم بركات، 2010، ص 195) في حين يحتل أسلوب القدوة ثاني أسلوب تتبعه المربيات، حيث لا يتوقف تأثير المربية على مهارتها الفنية وإتقانها للمواد العلمية وإنما على اتجاهاتها وقيمها ومعتقداتها وميولها الشخصية، والتي تنعكس على سلوكها ومن ثم على تصرفات الأطفال حيث يعتبرونها القدوة والمثل الأعلى، ويحتل أسلوب النصح والإرشاد ثالث أسلوب تتبعه المربيات لبناء قيمة الصدق حيث أكدت الكثير من المربيات أن توجيه الطفل يعتبر أحد العوامل الهامة والمؤثرة على بناء القيم لديه وعلى النمو الإدراكي للطفل، حيث صرحت إحدى المربيات وقالت أنه يمكن أن يؤدي هذا الأسلوب إلى يقظة الطفل، وسرعة تلقيه للقيم ويمكن أن يكون العكس وذلك حسب طريقة الإرشاد والنصح التي تتبعها المربية، وفيما فضلت نسبة أخرى من المربيات إتباع طريقة استغلال الحدث أو المواقف اليومية التي يمر بها الطفل، ولا تجعلها تمر مرور الكرام بل توظفها في توجيهه بتعليقاتها ولمستها التربوية وقد صرحت هذه النسبة أهمية هذه الطريقة، وذلك يرجع إلى أن وقت وقوع الحدث له أثر في نفسية الطفل، أي أن مسايرة الحدث للواقع في حينها يكون أوقع في النفس وادعى على أخذ الموعظة والعبرة منها عن طريق الدرس العملي لها فعلى كل من يقومون بمهمة تلقين القيم، أن تنقل كل الحوادث التي تحدث واستغلالها لخدمة المتعلم (زيرق دحمان ،2012، ص 98) مثل إذا قام طفل ما بسلوك الكذب عاقبته المربية أمام أقرانه أو قامت بتصرف يبين خطأ الطفل أو بتوبيخه قد يجدي نفعا أكثر من طريقة أخرى حسب رأى إحدى مربيات الروضة، في حين تقل نسبة المربيات التي تتبع أسلوب العقاب لبناء قيمة الصدق والمقصود هنا بالعقاب هو العقاب البدني حسب إجابات المبحوثات.

جدول رقم (08) يبين مساهمة التنويع في الطرق التدريسية للإبراز قيمة الصدق

الاحتمالات		التكرار			النسبة
	الطرق هي :				
نعم	المناقشة والحوار	8	%15,68	49	%96،07
	الرسوم المتحركة	24	%47,05		
	التشجيع والمكافأة	11	%21,56		
	التلقين	8	%15,68		
المجموع		49	%96,07		
لا		2			% 03،92
المجموع		51			% 100

قراءة وتحليل الجدول:يبين الجدول إجابات المربيات حول مدى مساهمة التنويع في الطرق التدريسية لبناء قيمة الصدق حيث قدرت نسبة 96،07 % أجابوا بأن التنويع في الطرق التدريسية يعزز من قيمة الصدق وهذا ما أكدته دراسة يخلف رفيقة حيث رأت أن رياض الأطفال مرحلة أساسية وضرورية لتهيئة الطفل للتعليم وتتحقق هذه التهيئة عن طريق الأنشطة المتنوعة التي توفرها رياض الأطفال(يخلف رفيقة،2005، ص 172-173) وقد أخذت هذه الطرق أشكال عدة حيث قدرت نسبة 15,68% يعتمدن على المناقشة والحوار، و 47,05%على الرسوم المتحركة.وبينت نتائج الجدول أن 03،92% من المربيات يرون أن التنويع في الطرق التدريسية لا يعزز من قيمة الصدق. نلاحظ أن الرسوم المتحركة هي أهم وأكثر الطرق استخداما من طرف المربيات لبناء قيمة الصدق لدى الطفل إذا تعتبر من أكثر ما يجذب الأطفال في هذه السن المبكرة، ويمكن إستثمارها في تعليمهم وتنمية القيم والمفاهيم المختلفة لديهم وهذا ما أكدته دراسة "بثينة سعيد قربان" حول ""فاعلية استخدام الرسوم المتحركة في تنمية بعض المفاهيم العلمية والقيم الاجتماعية"، والتي كانت من نتائجها أن هناك فاعلية للتدريس باستخدام قصص الرسوم المتحركة (بثينة محمد سعيد قربان،2012، د ص)، أما ثاني طريقة تتبعها المربيات هي طريقة التشجيع والمكافأة ويرجع ذلك إلى أن لكلمات التشجيع أثر قوي في تحريك وفاعلية الأطفال، لأنه تولد في نفسية الطفل الرغبة والاستعداد للعمل .

جدول رقم (09) يبين ما إذا كذب الأطفال في تصرف ما

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	**43**	**% 84،31**
لا	**8**	**% 15،68**
المجموع	**51**	**% 100**

قراءة وتحليل الجدول: يبين الجدول أن 84،31 % من إجابات المربيات صرحن أن الأطفال قد مارسوا سلوك الكذب، في حين صرحت 15،68 % منهن أن الأطفال لم يمارسوا سلوك الكذب نلاحظ من الجدول أن نسبة كبيرة من المربيات أشرن إلى أن الأطفال قد مارسوا سلوك الكذب، وكمثال على ذلك أن يشي الطفل بأقرانه في الروضة للمربية وينسب إليهم ما لم يفعلوه، أو أن يقول إنهم ينتقدون المعلمة أو أنهم لا يريدونها ولا يحبونها. أو في كثير من الأحيان يؤلف الطفل قصة من خياله يرى فيه نفسه سافر من بلد إلى آخر والتقى بشخصيات وهمية وتحدث إليها،غير أن "محمد على قطب الهمشري" يشير في كتابه "الكذب في سلوك الأطفال"، أن موقف الكبار من الطفل في هذه المرحلة غاية في الخطورة، فلا ينبغي أن يعتري الكبار أي قلق إزاء هذه الظواهر فهي ظواهر طبيعية متوقعة في حياة أطفال مرحلة الطفولة المبكرة من 3إلى6 سنوات وهي من علامات النمو الطبيعي، ومن الخطأ أن يوصف الطفل في تلك المرحلة بمجافاة الواقع أو الحيد عنه أو نتسرع ونصفه بالكاذب.

(محمد على قطب الهمشري وآخرون ،1997 ص 56)

جدول رقم (10) يبين نوع العقاب المقدم للطفل في حالة الكذب

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
عقاب لفظي	**37**	**% 72،54**
عقاب بدني	**6**	**% 11،76**
حرمان من نشاط ما	**8**	**% 15،68**
المجموع	**51**	**% 100**

قراءة وتحليل الجدول : يبين الجدول أن نسبة 72،54 % من المربيات يستخدمن العقاب اللفظي مع الأطفال في حالة الكذب،و 11،76 % منهن يستخدمن العقاب البدني، و15،68 % ممن يلجأن إلى

حرمان الأطفال من الأنشطة. نلاحظ من خلال النتائج أن العقاب اللفظي هو الأكثر شيوعا عند المربيات ويعود ذلك إلى أن التفاعل اللفظي هو الأكثر حضورا بين المربية والأطفال إضافة إلى أن تطبيقه لا يحتاج إلى الإجراءات والوقت، مثل العقاب البدني والحرمان، وقد لاحظنا أنه يأتي على شكل تنبيه أو ملاحظة مثل "أصمت"، "اجلس جيدا"، ويشير الجدول إلى أن الحرمان من الأنشطة هي ثاني أسلوب عقاب عند المربيات، وتكون الأنشطة التي تهدد بها المربية الأطفال، هي تلك الأنشطة المفضلة لديهم والتي غالبا ما تتمثل في اللمجة والاستماع إلى قصة، أو اللعب وذلك بإبعاد الطفل المعاقب عن الآخرين ويُظهر الجدول أن الأسلوب الأقل استخداما هو العقاب البدني غير أنه لاحظنا أثناء الدراسة الميدانية أنه يحتل الدرجة الثانية بعد العقاب اللفظي، ويكون بشد الشعر أو الأذن أو الضرب باليد ولاحظنا لأن الأطفال لا يتأثرون عندما يكون الضرب خفيفا والدليل أن المربية تكرر العقاب عدة مرات في زمن قصير سواء مع نفس الطفل أو مع آخرين .

جدول رقم (11) يبين نوع الثواب المقدم للطفل إذا كان أكثر تعاونا

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
ثواب لفظي	**26**	**% 50،98**
ثواب مادي	**7**	**% 13،72**
ثواب غذائي	**15**	**% 29،41**
وعد بنشاط ما	**3**	**% 05،88**
المجموع	**51**	**% 100**

قراءة وتحليل الجدول: يبين الجدولان أن 50،98 % من المربيات يقدمن ثواب لفظي لتعزيز قيمة التعاون ونسبة 13،72 % منهن يقدمن ثواب مادي و29،41 % يثبن الأطفال عن طريق الغذاء أما 05,88 % يجازين الأطفال بالوعد بنشاط.

إذا قارنا بين أنواع الثواب نجد أن الثواب اللفظي يحتل المرتبة الأولى، ويعود ذلك إلى أن هذا النوع سهل التقديم ولا يستغرق وقتا طويلا ولا يتطلب إمكانيات، وقد لاحظنا أن الطفل يسر كثيرا عندما تمدحه وتثنى عليه مربيته ويحاول الأطفال الآخرين أن يقلدوه، كما أنهم في كثير من الأحيان يطالبون بكلمات المدح مثل جيد وأحسنت لأنهم يعتبرونها تقييما لنشاطهم، إن ثاني المعززات التي تقدم للأطفال من قبل المربيات هو الثواب الغذائي وغالبا أشكاله تكون حبة حلوى أو فاكهة، وبالنسبة للثواب المادي والذي يأخذ شكل

لعبة، أو أحد الأدوات التعليمية فهو قليل التقديم وتقدم المربية هذه المكافآت للأطفال الأكثر تعاونا أما فيما يخص الثواب الأقل تقديما فهو من طرف المربيات هو الوعد بنشاط .

1 . 2 المبحث الثالث : الأنشطة التي تتبناها المعلمة تساهم في خلق قيمة التعاون .

جدول رقم (12) يبين مدى مساهمة النشاطات الترفيهية في بناء قيمة التعاون

الاحتمالات		التكرار			النسبة%
نعم	الأشغال اليدوية	11	%21,56	42	%82,35
	العب الحر	17	%33,33		
	الأناشيد	3	%05,88		
	الرحلات	11	%21,56		
المجموع		42	%82,35		
لا		9			%17,64
المجموع		51			

قراءة وتحليل الجدول:يبين الجدول مدى مساهمة النشاطات الترفيهية في بناء قيمة التعاون حيث أثبتت نسبة 82،35 % من إجابات المربيات فاعلية النشاطات الترفيهية والتي تعتمدها وبأشكال مختلفة فنسبة 21,56% من المربيات تحاول بناء قيمة التعاون من خلال الأشغال اليدوية، و 33,33% تعتمد على اللعب الحر، بينما 05,88% منهن تعتمد على الأناشيد ،وما نسبته 21,56% ترى في الرحلات نشاط مهم لبناء قيمة التعاون،فيما 17،64 % من المربيات ترى أن الأنشطة الترفيهية ليس لها علاقة ببناء قيمة التعاون لدى الطفل .

نلاحظ أن اللعب الحر هو أكثر الأنشطة التي يتعاون فيها الأطفال ويرجع إلى الحرية التي تمنح لهم فهم يتعاونون في تركيب الألعاب وحملها...، دون القيود التي تفرض من طرف المربية في الأنشطة الأخرى أين يلتزمون بالجلوس على كرسي وطاولة والإنصات لها، ونجد أن ثاني نشاط تعتمد عليه المربية هو الأشغال اليدوية ويرجع إلى كون النشاط يرتبط بالمهارات الحركية والتي تختلف من طفل إلى آخر حيث يتفاوت الأطفال في أداء مهامهم ويساعدون بعضهم البعض، والنشاط الذي يحتل المرتبة الثالثة هو

الرحلات حيث تثير لدى الأطفال اهتمامات جديدة وتشبع لديهم الرغبة في الاكتشاف، وهذا ما أكدته دراسة "أفنان محمد" جديدة فيحصلوا بذلك على أفكار جديدة وممكن أن يعد المدرس صورا للأشياء التي يمكن أن يروها في رحلتهم ليعرضها عليهم فيميزوا بينها.(أفنان بنت محمد جميل بن على خياط،2009، د ص) ويتعاون الأطفال فيها، ويرجع ذلك إلى حب الطفل لجو الرحلات، وهذا ما أكدته إحدى المربيات وينخفض التعاون بين الأطفال في نشاط الأناشيد ويرجع سبب ذلك أن هناك أناشيد تحفظ فردية.

جدول رقم (13) يبين نوعية الألعاب المتوفرة في الروضة

الاحتمالات		التكرار			النسبة %
فردية	ألعاب التركيز	3	% 05،88	23	%45،09
	الدمى	4	% 07،84		
	الأرجوحة	9	% 17،64		
	الزحلوقة	7	% 13،72		
المجموع		23	% 45,09		
جماعية	كرة السلة	6	% 11،76	28	% 54،90
	كرة القدم	2	% 03،92		
	ألعاب تسلية	9	% 17،64		
	ألعاب تركيبية	11	% 21،56		
المجموع		28	% 54,90		
المجموع		51			% 100

قراءة وتحليل الجدول : يبين الجدول نوعية الألعاب المتوفرة في الروضة حيث أثبتت نسبة 45،09 % من إجابات المربيات على توفر الروضة على الألعاب الفردية، ونسبة 54،90 % من المربيات على توفر الروضة على ألعاب جماعية .

نلاحظ أن الألعاب الجماعية هي الطاغية في الروضة وتتوفر بعدة أشكال فقد أشارت نسبة 21،56% من المربيات على توفر الروضة على ألعاب تركيبية وهي أكبر نسبة لأنها من اللعب التي تنمي لدى الطفل قوة التركيز، وأشارت نسبة 17،64% من إجابات المربيات أن الروضة تتوفر على

ألعاب تسلية للترفيه. وهذا راجع لأهمية الأنشطة الجماعية في بناء وتنمية قيمة التعاون والتشارك لدى الأطفال خصوصا في هذا العمر، أما فيما يخص الألعاب الفردية التي صرحنا المربيات بتوفرها في روضة الأطفال بأشكال مختلفة فقد احتلت الأرجوحة المرتبة الأولى بنسبة 17،64% وتليها الزحلوقة بنسبة 13،72% وهذين اللعبتين لاحظنا توفرها تقريبا في كل الروضات و يرجع ذلك لأنها تعتبر من أكثر الألعاب المحببة لدى الأطفال وأكثر الألعاب طلبا من قبلهم .

جدول رقم (14) يبين مدى مشاركة الأطفال بعضهم بعض في الأشغال اليدوية

الاحتمالات	التكرار	النسبة
دائما	**27**	**% 52،94**
أحيانا	**21**	**% 41،17**
أبدا	**3**	**% 05،88**
المجموع	**51**	**% 100**

قراءة وتحليل الجدول : يبين الجدول أعلاه إجابات المربيات حول مدى مشاركة الأطفال بعضهم مع بعض في الأشغال اليدوية حيث أثبتت 52،94 %، أن الأطفال يتشاركون دائما في الأشغال اليدوية وهي أكبر نسبة، ويرجع ذلك أن طبيعة الأشغال اليدوية ترتبط بالمهارات الحركية للطفل، وترتبط أيضا بميولاته وهواياته، فنرى الأطفال يشكلون مجموعات محددة ليتشاركوا نفس اللعبة التي تكون في نفس دائرة اهتماماتهم، ومنه نرى أن الأعمال والأشغال اليدوية تساعد الأطفال على تنمية روح التعاون و الجمال، الإبداع، الابتكار، اكتشاف الميول والمواهب الفنية وتنميتها، بينما كانت نسبة 41،17 % ترى أن الأطفال يتشاركون أحيانا في الأشغال اليدوية ويرجع ذلك إلى أن بعض الأطفال يفضلون عدم المشاركة في الأشغال اليدوية ، و أقرت نسبة 05،88 % من المربيات أن الأطفال لا يتشاركون أبدا في نشاط الأشغال اليدوية، ويرجع ذلك أن الأطفال غالبا في هذه المرحلة يحبون التملك ولا يحبون مشاركة أشيائهم.

جدول رقم (15) يبين مدى تشجيع المربية للأطفال على العمل الجماعي

الاحتمالات		التكرار			النسبة %
نعم	توزيع المهام في الأنشطة	14	% 27،45	51	% 100
	العمل في أفواج	18	% 35،29		
	تزيين القسم	3	% 05،88		
	تنظيف المكان بعد العمل	7	% 13،72		
	جمع الألعاب	9	% 17،64		
المجموع		51	%100		
لا		0			0
		51			% 100

قراءة وتحليل الجدول : يبين الجدول مدى تشجيع المربيات الأطفال على العمل الجماعي حيث أجمعت كل المربيات وبنسبة 100% أنهن يشجعن الأطفال على العمل الجماعي، مع أن الطرق التي تتبعها المربيات للتعزيز من قيمة العمل الجماعي لدى الطفل تختلف حيث أشارت نسبة35،29 % على أن العمل في أفواج يساعد الأطفال على العمل جماعة، فالعمل في أفواج ينمي روح المنافسة بين الأطفال ما يجعل أفراد المجموعة الواحدة يلتحمون ويعاونون لإبراز أنفسهم وهذه من ميزات هذه المرحلة العمرية، في حين أقرت نسبة 27،45% أن توزيع المهام في الأنشطة من شأنه أن يساهم في تعزيز حب العمل الجماعي لدى الأطفال كأن يتشارك طفلان أو ثلاثة في أداء أدوار في مسرحية أو قصة .

جدول رقم (16) يبين مدى تعاون الطفل الحيوي والنشيط

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	35	% 68،62
لا	16	% 31،37
المجموع	51	% 100

قراءة وتحليل الجدول : يوضح الجدول أن نسبة 68،62 % من المربيات يشرن أن الطفل النشيط والحيوي يكون أكثر تعاونا من الطفل المنعزل والمنطوي، فيما أشارت نسبة 31،37 % منهن أنه لا توجد علاقة بين الطفل النشيط الحيوي والتعاون، أشارت نتائج الجدول أن الطفل النشيط والحيوي متعاون أكثر من الطفل المنعزل، وهذا يرجع إلى أن ذلك النشاط يساعده في التوجه نحو الآخرين والانبساطية والقدرة على التصرف بنجاح، وحسب المربيات ذلك النوع من الأطفال يحب مساعدة الآخرين ويتعاون مع أقرانه وأنه يتمتع بشعبية بين أقرانه .

جدول رقم (17) يبين تشجيع المربية للأطفال على المنافسة في الأنشطة الصفية

الاحتمالات		التكرار			النسبة %
نعم	يقربهم من بعض	28	% 54،90	39	% 76،47
	يبعدهم عن بعض	11	% 21،56		
المجموع		39	% 76,47		
لا		12			%23،52
المجموع		51			% 100

قراءة وتحليل الجدول : يبين الجدول إجابات لمربيات حول تشجيعهن للأطفال على المنافسة في الأنشطة الصفية، حيث قررت 76،47 % من المربيات أنهن يشجعن الأطفال على المنافسة في الأنشطة الصفية، حيث صرحت نسبة 54،90 %، أن هذه الطريقة تقرب الأطفال من بعض،فالمنافسة تخلق لدى الطفل جو من التطلع إلى الأفضل، بينما قررت 21،56 **%**، منهن أن هذه الطريقة تبعدهم على بعض، وعلى عكس ذلك بينت نسبة 23،52 % من إجابات المربيات أنهن لا يشجعن الأطفال على المنافسة في الأنشطة الصفية لأن هذه الطريقة حسب رأيهن تولد الحقد بين الأطفال وليس لها فائدة

في بناء القيم لدى الطفل. ويرجع ذلك أيضا إلى تضارب وجهات نظر المربيات والخلفيات الاجتماعية التي أتين منها .

جدول رقم (18) يبين ما يوفره البرنامج التربوي والتعليمي من نشاطات في بناء قيمة التعاون

الاحتمالات		التكرار			النسبة %
نعم	توفر البرنامج على القيم الإسلامية	14	%27،45	47	% 92،15
	هدفه الأساسي هو بناء القيم	24	% 47،05		
	توفره على أنشطة تحث على التعاون	9	% 17،64		
المجموع		47	% 92,15		
لا	إكتضاظ في البرنامج	3	%05,88	4	% 07،84
	هدفه غير واضح	1	%01,96		
المجموع		4	% 07,84		
المجموع		51			% 100

قراءة وتحليل الجدول : يبين الجدول إجابات المربيات حول ما يوفره البرنامج التعليمي والتربوي من نشاطات في بناء قيمة الصدق حيث أشارت نسبة 92،15 % من إجابات المربيات أن البرنامج التربوي والتعليمي وما يوفره من نشاطات يساهم في بناء قيمة التعاون، حيث بينت نسبة 47،05 % من المربيات أن البرنامج الذي تتبعه الروضة هدفه الأساسي بناء القيم لدى الطفل ومن بينها التعاون الذي يعتبر من أهم القيم التي يجب أن تترسخ لدى الطفل، في حين أشارت نسبة 27،45% منهن أن البرنامج يتوفر على القيم الإسلامية وذلك من خلال نشاط التربية الإسلامية، وعلى عكس ذلك قررت نسبة 07،84 % من المربيات أن البرنامج لا يساهم في بناء قيمة التعاون، وأكدنا ذلك بقولهن أنه برنامج غير واضح وكان ذلك بنسبة01,96%، أما نسبة 05,88 % فرأت أنه هناك إكتضاظ في البرنامج مما يعرقل بناء القيم لدى الطفل ولا يساهم في تعاون الأطفال فيما بينهم .

جدول رقم (19) يبين الأنشطة التي تتضمن دروسها قيمة التعاون

الاحتمالات	التكرار	النسبة
التربية الإسلامية	23	%45،09
اللعب الحر	5	%09،80
القراءة	7	% 13،72
الرياضيات	0	%0
المسرح	4	%7،84
الأناشيد	12	%23،52
المجموع	51	%100

قراءة وتحليل الجدول: يبين الجدول أن أكثر الأنشطة التي تتضمن دروسها قيمة التعاون هو نشاط التربية الإسلامية بنسبة 45،09%، حيث أجمعت المربيات أن نشاط هذا الأخير يشجع على التعاون بما يتضمنه من آيات قرآن الكريم والسيرة النبوية والقدوة ولما له من أثر طيب في نفوس الأطفال ورأت نسبة 23،52%، أن محتوى الأناشيد المقدمة في الروضة تدعو إلى التعاون، وهذا يبين حب الأطفال لهذا النشاط والامتثال لما جاء فيه من قيم وتعاليم، في حين نجد اتفاقا مطلقا على أن نشاط الرياضيات لا يدعو إلى التعاون وذلك لكونه نشاط فردي ويحتاج مهارة وميول. ويتضح لنا ارتفاع قيمة التعاون في أنشطة التربية الإسلامية والأناشيد لأنها أنشطة تهدف إلى تعديل السلوك بزرع الآداب والأخلاق والمهارات الاجتماعية التي تساعد على تفاعل الطفل مع المحيطين به. وتقل في الأنشطة الأخرى كالقراءة والرياضيات التي تهتم بتنمية المهارات المعرفية الخاصة لكل طفل .

2 . مناقشة النتائج والفرضيات :

لقد أثبتت النتائج المتحصل عليها من خلال الدراسة الميدانية أن الفرضيات تحققت في عدة جوانب وفيما يلي عرض للفرضيات ومدى تطابقها مع الواقع :

الفرضية الأولى : يمكن لمربية الروضة أن تستعمل عدة أساليب لتجسيد قيمة الصدق .

لقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن المربيات يتبعن العديد من الأساليب التربوية لبناء القيم الاجتماعية وهذا ما أثبتته أيضا دراسة طرشي حكيمة، وهذه الأساليب تعلم الطفل أنماط وعادات وأفكار وقيما إيجابية

وخاصة قيمة الصدق، التي تساهم في توازن النسق واستقراره، وخلال هذه العملية يتبنى الطفل اتجاهات المربيات ومواقفهم وتقليدهم عن طريق عمليتي التقليد للفعل أو السلوك، فتأكد أنهن يستعملن أسلوب القصة لتعزيز قيمة الصدق بدرجة عالية وهذا ما أثبته الجدول رقم (07) الذي يشير إلى أن نسبة استعمال المربيات للأسلوب القصة بلغت 29،41 **%**، وكشفت الدراسة أن المربية تعتمد على القدوة بشكل كبير فالأطفال يقلدون ويحاكون القيم التي تتحلى بها المربية لأنها شخصية محببة لدى الطفل ويعتبرها أم ثانية ويمثل سلوكها مرجعا له، وكذلك يعتمدن على أساليب أخرى متعددة كالنصح والإرشاد والحوار.

وبينت نتائج الدراسة أيضا أنهن يستخدمن عدة طرق أخرى لتعزيز قيمة الصدق، وهذا ما أثبته الجدول رقم (08) والتي منها الرسوم المتحركة بنسبة 47،05 % وطريقة المكافأة والتشجيع والتلقين .

ووجدت نتائج الدراسة أيضا أن المربيات يعاقبن الأطفال عند قيامهم بسلوك الكذب، لكن تختلف نوعية العقاب بين المربيات فهناك أنواع للعقاب منها: (اللفظي، البدني، والحرمان من الأنشطة المفضلة)

والملاحظ من خلال الدراسة الاستطلاعية أن المربيات يملن لاستخدام أسلوب الثواب أكثر من العقاب وهو وضع صحيح في هذه المرحلة العمرية للأطفال، لأن أثر الثواب أثره أفضل من العقاب في نفس الطفل، فالثواب غالبا ما يتضمن تكرار لسلوك الصدق من طرف الطفل، بينما لا يتضمن العقاب الكف عن الكذب .

الفرضية الثانية : يمكن للأنشطة التي تتبناها المربية في الروضة أن تعزز من قيمة التعاون

توصلت نتائج الدراسة إلى أن الأنشطة التربوية التي تتبناها المربية في رياض الأطفال تساهم وتعزز في بناء القيم الاجتماعية وهذا ما أكدته أيضا دراسة "أفنان بنت محمد بن علي الخياط" حيث كانت من نتائجها أنها بينت الدور التربوي المهم لرياض الأطفال؛ فالروضة هي بناء نسقي يتكون من مجموعة من الأدوار ومن بينها دور المربية الذي يتجسد في الأنشطة التي تتبناها، وكلما كانت هذه الأدوار في حالة استقرار وتوازن اكتمل البناء والتعاون من بين المؤشرات التي تحافظ على التوازن .

حيث أكدت البيانات أن تفاعل الأطفال أثناء أداء الأنشطة يساهم في بناء قيمة التعاون، وكشفت البيانات أن معدل تشارك الأطفال مع بعضهم البعض في الأشغال قد بلغ 52،94 **%**.

وأكدت نتائج الدراسة الميدانية أن الأنشطة التي تتبناها المربية تشجع على التعاون حيث أثبتت نسبة 100 **%** أن المربيات تحبذ العمل الجماعي، وبينت النتائج كذلك أن الأنشطة الترفيهية تساهم في بناء قيمة التعاون وذلك بنسبة 82،35**%**، كما أثبتت النتائج أيضا أن أكثر الأنشطة التي تتضمنها دروسها قيمة التعاون هو نشاط التربية الإسلامية بنسبة 45،09 **%**.

ومن خلال كل ما سبق يمكن القول بتحقق الفرضية الأولى والثانية إلى حد كبير، من حيث مساهمة الأساليب التي تتبعها المعلمة لترسيخ قيمة الصدق، ومساهمة الأنشطة التي تتبناها المربية في خلق قيمة التعاون .

الاستنتاج العام :

من خلال الأهداف التي وضعت في هذه الدراسة، والتساؤلات التي تمت صياغتها، والتي حاولنا من خلالها التعرف على الدور التربوي لمربية الروضة في بناء القيم الاجتماعية لدى الطفل، توصلنا إلى أن الأنشطة التربوية التي تعتمدها المربية داخل الروضة، والروضة كمؤسسة فاعلة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية تساهم وتعزز في بناء قيمة التعاون لدى الطفل .

وتوصلنا أيضا إلى أن الأساليب التي تتبعها المربيات تنمي قيمة الصدق لدى الطفل فتلك الأساليب تعلم الطفل أنماطا، وقيما تساهم في بناء النسق واستقراره، فيتبنى الطفل اتجاهات المربيات ومواقفهم وذلك من خلال التقليد وأسلوب القصة .

التوصيات :

– إعداد المعلمات إعداد كاملا متخصصا بتربية وتعليم أطفال الروضة نظرا لخصوصية هذه المرحلة.

– يجب أن تعطى للطفل الحرية في اللعب والنشاط والترفيه لن الروضة ليست مدرسة وإنما هي معدة لتهيئة الطفل للمدرسة .

– يجب إعادة هيكلة بنايات الروضة حسب المعايير للازمة مع توفير التجهيزات الضرورية للطفولة كألعاب والقصص وغيرها وليس شقة يحجز فيها الأطفال

خاتمة:

من خلال موضوعنا المسوم بدور التربوي لمربية الروضة في بناء القيم الاجتماعية تبين أن موضوع بناء القيم لدى الأطفال وظيفة مهمة ومحورية في تنشئتهم في مرحلة الطفولة المبكرة ، هذه المرحلة المهمة وتأتي أهميتها من كونها تعد الأساس في تكوين شخصية الطفل ، إذ تتكون في هذه المرحلة عادات ومهارات وقيم يصعب التخلص منها في مراحل النمو اللاحقة ، وأيضا فإن المهارات التي لا تتكون في هذه المرحلة يصعب تكوينها ، ويعرف الطفل في هذه المرحلة تفتح على محيطه الاجتماعي وبداية وعيه بالمحيطين به من أقرانه وحتى البالغين ، أين يبدأ في تكوين علاقات اجتماعية معه.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى أن مربية الروضة تبذل مساعي حثيثة لترسيخ قيمة الصدق والتعاون عند الأطفال ، وتعمل على غرسها من خلال الأساليب التربوية التي تتبعها كالقصة والقدوة وأسلوبي الثواب والعقاب ،وكذلك من خلال الأنشطة التي تتبناها المربية بينت الدراسة أنها تساهم بشكل كبير في بناء قيمتي الصدق والتعاون من خلال تشجيع الأطفال على العمل الجماعي ومن خلال خلق فرص لتفاعل الأطفال فيما بينهم .

قائمة البيبلوغرافيا

قائمة المراجع

أ . قائمة المراجع باللغة العربية

المعاجم

1- غيث محمد عاطف ،" **قاموس علم الاجتماع**"، د ط ، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2006.

2- مرداد سهام، "**معجم مصطلحات التربية والتعليم**"،2005 .

الكتب

1-الكيسي فوزية عودة ،"**توزيع رياض الأطفال من الناحية الاقتصادية والاجتماعية**"،ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2008 .

2- الهمشري محمد على قطب وآخرون، "**مشكلة الكذب في سلوك الأطفال**"، ط1،مكتبة العبيكان،الرياض، 1997 .

3- بختي إبراهيم ، "**الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية ، وفق طريقة IMRD**"، ورقلة،ط4، 2015 .

4- بوحوش عمار ،"**دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية**"، المؤسسة الوطنية للكتاب، ط2 ،الجزائر، دس .

5- خلف أمل ،"**مدخل إلى رياض الأطفال**"، عالم الكتب،ط1، 2005

6- عبيدات محمد أبو نصار وعقلة مبيضين ،منهجية البحث العلمي (القواعد والمراحل والتطبيقات)

ط2 ، دار وائل للطباعة والنشر،الأردن ،1999 .

7- عيشو ر نادية ومجموعة من الأساتذة، "**منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية** "،د ط ، مؤسسة حسين رأس الجبل للنشر والتوزيع، الجزائر،2017 .

7- محامدة ندى عبد الرحيم،"**التربية البيئية لطفل الروضة**"، ط1،دار الصفاء للنشر والتوزيع ، الأردن،2005 .

الرسائل الجامعية

1- الحمود هناء قاسم ،**دور معلمة الروضة في بناء القيم الاقتصادية لدى أطفال الرياض مابين 5 -6 سنوات**،رسالة ماجستير في رياض الأطفال،جامعة دمشق، 2010/2009 .

2- الهندي سهيل أحمد ، "**دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظات غزة**"، رسالة ماجستير في أصول التربية، عزة، 2012 .

3- بن حدوش عيسى، "**روضة الأطفال وعلاقتها بالتغيرات الوظيفية في الأسرة الجزائرية**"،رسالة ماجستير في علم الاجتماع العائلي، جامعة الحاج لخضر،باتنة . الجزائر،2008/2007.

4- خياط أفنان بنت محمد جميل بن على ،"**إسهامات مرحلة رياض الأطفال في الإعداد للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية**"،رسالة ماجستير في التربية الإسلامية والمقارنة، جامعة أم القرى الرياض، 2009 / 2010.

5- زغينة نوال،"**دور الظروف الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء**"،أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع تخصص عمل وتنظيم ، جامعة الحاج لخضر، باتنة ،2008/2007 .

6- زيرق دحمان ،"**دور المدرسة القرآنية في تنمية القيم الاجتماعية**"، رسالة ماجستير في علم الاجتماع تخصص تربية ، جامعة محمد خيضر ،بسكرة، 2012/2011 .

7- شرقي رحيمة، "**أساليب التنشئة الأسرية وانعكاساتها على المراهق**"،رسالة ماجستير في علم الاجتماع العائلي، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2005/2004 .

8- صوكو سهام ،"**واقع القيم لدى المراهقين في المؤسسة التربوية**"، رسالة ماجستير في علم الاجتماع، تخصص تنمية وتسيير الموارد البشرية،جامعة منتوري،قسنطينة، 2009/2008 .

9- طرشي حكيمة،"**دور رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية**"، رسالة ماجستير غير منشورة في علم الاجتماع ، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2008 /2009 .

10- قربان بثينة سعيد ، "**فاعلية استخدام الرسوم المتحركة في تنمية بعض المفاهيم العلمية والقيم الاجتماعية لأطفال الروضة في مدينة مكة المكرمة**"،أطروحة دكتوراه في فلسفة التربية تخصص تقنيات التعلم،جامعة أم القرى، 2012 .

11 - واكيم نجاح قيصر ،**الثواب والعقاب في الأسرة ورياض الأطفال وتأثيرهما في التفاعل الاجتماعي للأطفال** ،رسالة ماجستير في رياض الأطفال ، جامعة دمشق ،سوريا، 2015/2014 .

12- يخلف رفيقة ،"**رياض الأطفال والتحصيل الدراسي عند تلاميذ الطور الابتدائي أقسام السنة الأولى أساسي** "، رسالة ماجستير في علم الاجتماع ،جامعة الجزائر ،2004 / 2005 .

المجلات

1 - الثقفي عبد الله وآخرون ،"**القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طلبات التربية الخاصة المتفوقات أكاديميا والعاديات في جامعة الطائف**"، **المجلة العربية لتطوير التفوق** ، العدد 6 ، 2013.

2- الحازمي محمد عبد الله ،"**دور الأسرة في تنمية لقيم الخلقية لدى الطفل في ضوء التربية الإسلامية**"،**المجلة الدولية المتخصصة.**

3- بدرة حورية ،"**الحوار الأسري وعلاقته بالقيم الاجتماعية**"،**مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**،وهران، العدد 9 ديسمبر ،2012 .

4- بركات فاتن سليم ،"**مدى توافر القيم في عينة من قصص الأطفال في سوريا**"، **مجلة جامعة دمشق** ، المجلد 26 العدد2010،3 .

5- حنتوشي عباس بن غازي بندر ،مطر بن عبيد عبد الله العتيبي،" **دور الأسرة في تعزيز الدور التربوي لبناء أجيال المستقبل** "، **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**،العدد2017،6.

6- محدب رزيقة،**الذكاء الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي**،**مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، العدد 14 ،مارس ،2014 .

7- مرتضى سلوى ،"**واقع مكتبات رياض الأطفال وآفاق تطويرها**"، مجلة جامعة دمشق، دمشق، المجلد 24 العدد 1، 2008 .

8- منصور أميرة ،"**رؤية منهجية في بحوث تعليم اللغة العربية**"،**مجلة الأثر**، جامعة أبو القاسم سعد الله الجزائر 2،العدد 27 ديسمبر ،2016 .

9- مؤمن بكوش الجموعي ،"**القيم الاجتماعية، مقاربة نفسية . اجتماعية**"،**مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية**، الوادي، العدد 8 سبتمبر، 2014 .

10- يخلف رفيقة ،"**دور رياض الأطفال في النمو الاجتماعي**"، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية قسم العلوم الاجتماعية ، العدد 11 جانفي ، 2014 .

ب . قائمة المراجع باللغة الأجنبية

1- jurij marinko .values and prechoolchildren.IBS international business school .ljubljana . 2015

الملاحق

الملحق رقم: (01)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ـ ورقلة ـ

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

الموضوع

الدور التربوي لمعلمة الروضة في بناء القيم الاجتماعية لدى الطفل

دراسة ميدانية لعينة من مربيات رياض الأطفال ـ بمدينة ورقلة

الطالبة :

- خنفر سميرة

الأستاذ المشرف :

- رياب رابح

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص علم الاجتماع التربوي الموسومة أعلاه، فإنه يسرنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يكشف عن دور مربية الروضة في بناء القيم الاجتماعية لدى الطفل ،فالرجاء منك مساعدتنا وذلك بالإجابة عن الأسئلة التي تضمنها الاستبيان بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة بالنسبة للأسئلة المغلقة ، وهناك أسئلة مفتوحة لفتح المجال لك والمشاركة برأيك ،كما نُحيطك علما أن المعلومات التي ستدلي بها لا تستعمل إلا لغرض البحث العلمي .

السنة الجامعية : 2018 /2019

استمارة الاستبيان

1 : السن

21 - 30 ☐ 31 - 40 ☐ 41 - 50 ☐

2: نوع التكوين

من دون تكوين ☐

جامعي ☐

دورة تكوينية ☐

3 : سنوات الخبرة

1 - 5 ☐ 6-10 ☐ 11 - 15 ☐ 16- ما فوق ☐

4 ـ الحالة العائلية

عزباء ☐

متزوجة ☐

المحور الثاني : الأساليب التي تتبعها المعلمة لترسيخ قيمة الصدق

5 : حسب رأيك هل يساهم المنهاج المقرر في بناء القيم الاجتماعية؟ نعم ☐ لا ☐

كيف ذلك .....

6 : هل تؤثر شخصية المعلمة ومعاملتها في بناء قيمة الصدق ؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم، كيف ذلك

.....

7 : ما هي الأساليب الخاصة بك لبناء قيمة الصدق لدى الطفل ؟

القدوة ☐

الحوار ☐

القصة ☐

أخرى أذكريها : .....

8 ـ هل التنويع في الطرق التدريسية يساهم في إبراز قيمة الصدق ؟ نعم ☐ لا ☐

ما هي هذه الطرق .....

9: : حدث وأن كذب أحد الأطفال في تصرف ما ؟ نعم ☐ لا ☐

10 : كيف تعاقبين الطفل إن مارس سلوك الكذب ؟ عقاب لفظي ☐ عقاب بدني ☐ حرمان من نشاط ما ☐

11 : ما نوع الثواب الذي تقدميه للطفل إذا كان أكثر تعاونا ؟ ثواب لفظي ☐ ثواب مادي ☐ ثواب غذائي ☐ وعد بنشاط ما ☐

المحور الثالث : الأنشطة التي تتبناها المعلمة لتساهم في خلق قيمة التعاون :

12 : هل النشاطات الترفيهية تساهم في بناء قيمة التعاون ؟ نعم ☐ لا ☐

ما هي هذه النشاطات .....

13 : الألعاب المتوفرة في الروضة جماعية ☐ أم فردية ☐

وماهي تلك الألعاب أذكريها .....

14 : هل يشارك الأطفال بعضهم بعض في الأشغال اليدوية ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

15 : هل تشجعين الأطفال على العمل الجماعي ؟ نعم ☐ لا ☐

كيف ذلك .....

16 : هل يمكن للطفل النشيط والحيوي أن يكون متعاونا أكثر من غيره؟ نعم ☐ لا ☐

17 : هل تشجعين الأطفال على المنافسة في الأنشطة الصفية ؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم، هل هذا يقربهم ☐ أم يبعدهم من بعضهم البعض ☐

ما تفسير هذا؟ .....

18 : هل تعتقدين أن البرنامج التعليمي والتربوي وما يوفره من نشاطات له دور إيجابي في تعزيز قيمة التعاون نعم ☐ لا ☐

في الحالتين، لماذا؟

.....

.....

19 : ما هي الأنشطة التي تتضمن دروسها قيمة التعاون ؟

التربية الإسلامية ☐

اللعب الحر ☐

القراءة ☐

الرياضيات ☐

المسرح ☐

الملحق رقم : (02)

اسم الروضة	نوع الروضة	عدد المربيات	العنوان
روضة سلسبيل	خاصة	03	حي النصر (الخفجي)
روضة الملك الصغير	خاصة	05	حي النصر (الخفجي)
روضة العز والهناء	خاصة	02	حي الشرفة
روضة جمعية حواء لقضايا المرأة والطفل	خاصة	03	حي الشرفة
روضة النرجس (سونطراك)	عامة	18	حي بني ثور
روضة تابعة للعمال الأجراء	عامة	20	حي(سي الحواس) بلدية ورقلة
روضة أطفال مدينة ورقلة	خاصة	10	حي لاسيليس
روضة نور المعارف للطفولة السعيدة	خاصة	14	حي (رحماني محمد) بلدية ورقلة